العدد ٣٢ — السنه الاولى — الثمن ١٠ مليمات

المسرح



السيدة زينب صدقي بريمادونه مسرح رمسيس على سن ورمح

العدد ٣٢ — يوم الثلاثاء ١٢ يونيو سنة ١٩٢٨ — السنة الأولى

الادارة : بمطبعة الشباب بشارع عبد العزيز
تليفون ٦٧٢ بستان

الستار

صحيفة مصورة جامعة اسبوعيه

مدير المجلة ورئيس تحريرها المسئول
محمد عبد الرازق

الاشتراكات
جنيه مصرى عن سنة ويدفع سلفا
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الحمد لله

الآن أستطيع أن أتحمل مسئولية العمل جميعه في صحيفتي «الستار» بعد أن تنازل لي أخي جمال عن امتيازها ، واذا كان لي أن أشكره فعلى ثمرة تعهدها معي بالرعاية والسقيا ، حتى اذا دان قطافها وضعها بين يدي أمانة عزيزة على نفسي ، أحبها من كل قلبي ، وأكرس لها قلبي ووقتي ومجهودي ، وأوقف على خدمتها مواهبي واستعدادي، واثقا كل الثقة ، ان هذه الاوراق الصامتة الناطقة ، وتلك الصفحات الساكنة الثائرة ، أخصب أرضا ، وأينع تربة ، من طينة ذلك الحيوان الناطق ؛ الذي نسميه الانسان

قد ترفع من شأن غر خامل ، يعمل على انتقاصك وازدرائك ، وقد تحمل على كتفيك قميدا كسيحا ، فيهيل التراب على رأسك ، وقد تحاول أن تخلق من الجيفة النتنة ، روحا وثابة ، فما تكاد تشعر بدبيب الحياة يسرى في مفاصلها المفككة ، حتى تعمل على سحقك والقضاء عليك ، وقد تكسوا العارية الدميمة من لباسك ما تستر به سوءتها ، وتصقل به بشرتها ، فتمزق بأظافرها ومخالبها ثيابك وكساءك ، وتجعل من الحطب الصلب العاطل ، غصنا رطيبا مزدانا بأنواع الرياحين والازاهير ، ثم لا تجده يهتز لاغاريدك وأناشيدك العذبة ، بمقدار مايميل به نعيق الغربان ، ونعيب البوم ، وصدق القول المأثور « اتق شر من أحسنت اليه »

هذه حقائق ثابتة ، لم ألهم بها الهاما ، ولم تهبط على وحيا من السماء ، ولكنها نتائج تجارب ، كنت أنا الضعيف فريستها وضحيتها ، فاذا جاهرت بها ، فما أردد رأى فيلسوف قرأته في كتاب ، ولا أقرر نظرية تعلمتها في المدارس ، وانما اشرح حالة جربتها بنفسي ، وأثبت نظرية عالجتها عمليا في الايام القليلة التي مرت من حياتي وعمري ، وشديد على الانسان اذا كان يشعر لنفسه بكرامة ، أن يقبل يداً تصفعه ، ثم يتصور غر أبله أن تحظى تلك اليد حتى بالتحية ، وصعب على المرء أن يصقل مرآته ليرى فيها صورة الحياة والنور ، المليئة بملائكة القدسية والطهارة ، ثم يرسل الطرف اليها فلا يبصر الا ظلمات بعضها فوق بعض ، تبدو في حلكتها أشباح الابالسة والشياطين ، ويا خيبة الزارع اذا حرث وبذر وروى يرقب وردا شذيا ، وثمرا شهيا ، ثم لا يجنى الا شوكا قتادا ، ولا يصيب الا هشيما يابسا

واذا كنت أحترم تقدير من أمعنت في تقديرهم ، وأحمل اساءة من لا يزال يغمرهم احساني ، فحسبي انني أؤدى واجبي نحو نفسي وضميري ، ولا اضطلع بحمل الامانة التي حملتها في عنقي كصحفي يعمل للمصلحة العامة ، ويدعو الى الصالح العام

واذا كنا في عملنا الذي هيأنا أنفسنا وأعددناها له ، تنصب علينا اللعنات من أفواه الفجار ، ويصيبنا الاذى من عدوان الاشرار ، فقبلا أوذى سوانا ممن نجلهم ونحترم ذكراهم ، في سبيل واجبهم ، فابتسموا للشدة تشحذ عزمتهم ، وتضاعف قوتهم ، واستلانوا العسير الصعب ، يكسرون قناته ، ويذللون عقباته ، وخاضوا حياض المنايا تعلو بهم أمواجها وتنخفض ، حتى وصلوا أخيرا الى شاطىء السلامة ، مرفوعي الرؤوس موفوري الكرامة ، محمولين على الهامات والاعناق

ان الاناة والصبر والثبات ومقابلة السهام المتكسرة بصدر رحب ، ونفس مطمئنة هي دون سواها سبيل النجاح السوى ، وطريقه المستقيم

على هذه المبادىء نشأنا وترعرعنا ، وعلى هذا الاساس نقيم بناءنا ، فكل معول ، يمتد اليه لا يحطم الا رأس صاحبه ، وكل كيد يبذل لنقضه ، يقع حائكه في شباكه ، ولا يحيق المكر السيء الا بأهله

فليفهم ذلك من يفكرون ان وسائل العنف تزعزع العقيدة ، وتقضى على المبدأ ، وليعلمه اولئك الذين تضخمت أجسامهم من ألبان أمهاتهم وغير أمهاتهم ، وعاشوا على أنقاض الفضيلة والشرف ، وملأوا بطونهم الخاوية من دنس الاعراض ، ورجس الفحشاء ، وتلمسوا رزقهم الخبيث من بين أقدام ما سارت الا لريبة ، ولا سعت الا لنكر

ان في الناس ناسا جاوزوا في سبيل بطونهم شرف الكسب ونجاء الضمير ، يحتلبون المال من أى مذاهبه ، وينتهلون الماء من أى مشاربه ، سواء لديهم بعد أن ثقلت بطونهم انكشفت الخدور عن مخابئها ، وحسرت الاوطان عن هوانها . وبدلت الارض غير الارض والسموات ، اولئك هم أدواء الامم وأوباؤها ، ونواجم الفتن وعجزها ، يسفعون وجه الارض

(البقية على صفحة ٦)

على الهامش

مسألة فيها نظر

قدم احد اعضاء مجلس النواب من الاحرار الدستوريين سؤالا الى معالى وزير المواصلات يستفهم فيه عن السبب الذى دفع بالوزارة الى مطالبة صحيفتى الاخبار والاتحاد اليوميتين وصحيفة الكشكول الاسبوعية بدفع قيمة ايجار عدد التليفون الموجوده في ادارتها وتصريحها بجهاز مجانى للزميله «روز اليوسف» الاسبوعيه

وهذا السؤال يبدو في ظاهره على شيء من العدالة والحق ، وان كنا نعتقد ان الباعث الدافع اليه ليس الا الاحراج ، واظهار الوزارة في موقف الذى يكيل للصحف العامه بكيلين وينظر اليها بنظرين .

على ان الذى نعرفه ان هذه الامتيازات التى تتمتع بها الصحف سواء كانت يومية أو اسبوعية ليست حقا اذا اغفل وجبت المطالبة به ، وانما هو منحة لصاحبها ان يهبها من يشاء ويحرم منها من يشاء

واذا كان تصرف بسيط كهذا ليس في القوانين واللوائح ما يحول دون القيام قد أثار ثائرة الدستوريين حتى اقدم أحد كبارهم على تقديم سؤال عنه ، سيستغرق حتما جزءا من وقت المجلس قد تكون في حاجة اليه لنظر الميزانيه على الاقل التى ظلت مدة طويلة وهى بين جدران المجلس لم يصدر المرسوم الملكى باعتمادها ، بالرغم من أن السنه الماليه الجديده قد مرت منها اشهر

اذا لم تعد وزارة المواصلات التليفونات الى الاخبار والاتحاد والكشكول ، فانها تصبح في نظر هؤلاء الساده غير جديرة بتأييد أو تعضيد

اما الاعتداء الصريح على الدستور في ايام وزارتهم ووزارة أنصارهم انقاذ ما يمكن انقاذه ، والتصريح من زعيمهم السابق عبد العزيز فهمى باشا بأن الدستور ثوب فضفاض ، وان الوزارة تستطيع حل مجلس الامة النيابى مثنى وثلاث ورباع على كيفهم ، فهو عمل قانونى مباح في دائرة الحق والعدالة

لسنا اليوم في مجال نبش القبور ، واخراج هذه الجيف النتنه منها ، ولسنا ممن يسرهم الكشف عن عورات هؤلاء وسوءاتهم ، فانها جميعا تسيء الى رائيها ، ولكننا نهمس في آذانهم ان من كان بيته من زجاج فلا يقذفن الناس بالحجارة

ثم ماذا يغيظكم ان منحت الحكومة الزميلة «روز اليوسف» تليفونا أو اكثر في حين ضنت على منحها ان تستعمل في الطعن فيها والتشهير بها وعرقلة مشروعاتها واعمالها الجليلة

لا تطلبوا من الحكومة التى تحاربونها غير نزاهة ولا حسن نيه ، ان تمسكتم عن سلاح مهما كان اثره ضعيفا ، اذا كانت تستطيع حرمانكم منه

ليس حنقكم على الزميلة التى تحبها ، ان اصابت من عطف اولى الامر ما كان جنونكم وهوسكم سببا في حرمانكم منه ، وانما نشأ الحنق عن اقدامها على وطء تلك الحشرة الخبيثة التى ظللتم طوال عهدكم السياسى ، تنفثون من سمها في النفوس ؛ وأن فطن الزميل محررها الى اللغة التى تفهمونها فخاطبكم على قدر عقولكم السقيمة

قدموا الاسئلة والاستجوابات ، واصرخوا واعولوا ، فلن يرثى الشعب لصراخكم وعويلكم فانه يعتقد انه كبكاء الثعالب ، أودموع الصياد تسيل من شدة البرد على خده ، ويده منغمسة في دماء فريسته

حقا اذا ذهب الحياء ..

الشباب الناهض

طالما صرخنا ولفتنا الانظار الى النتيجة السيئة التى تنجم عن انصراف الطلبة عن تلقى ال[illegible] وعزوفهم عن الدرس ؛ الى الانكباب على الملا[illegible] والتفنن في انواع المساخر مادكوا علينا السبيل في [illegible] الدين ، فما طرقنا بارا ألا كان اشبه بفصل من فصو[illegible] المدرسة ولا صادفنا غاده الا كان الى جوار[illegible] شاب ولا يممنا ناحية مسرح ألا كانت الو[illegible] وكراسيه مزدحمة بهم ، اذا وقفت حيث مفتر[illegible] الطرق ، ومجمع الشوارع فلن تجد الا اصحاب الط[illegible] السوداء ، والغرر البيضاء ، والخصور النحيلة والخد[illegible] الاسيلة . واغلال من الثياب تجمع بين جوانبها ر[illegible] البلاد ؛ وهداة الشعوب ، وحماة الثغور

اتقن الطلبه الغزل والنسيب والتفنن في ا[illegible] لرقص والمجون ، بقدر ما اهملوا الدرس النا[illegible] والثقافه الصحيحة ، فلما دنا وقت الامتحان هز[illegible] نفوسهم الثائرة لحظة قصيرة لم تكن كافية لا[illegible] يستدركوا ما فاتهم ويستردوا ما غاب عنهم فك[illegible] النتيجة اللازمة أن اخفقوا ، وعند ذلك [illegible] نسمع صرخات الالم والعذاب

كانت نتائج الامتحانات هذا العام لا [illegible] بمستقبل يسر له المخلصون للامة وقد يكون الامتح[illegible] صعبا ، وقد تكون المراقبة والتصحيح شدي[illegible] ولكن مما لاشك فيه ان للاهمال نصيبا كبيرا في [illegible] النتيجة السيئة ، وان لكل مجتهد نصيبه من الن[illegible]

واذا كان لنا ان نتقدم برجاء الى وزارة المع[illegible] فهو ان تشفق على هذه الزهرات ان يذوبها [illegible] وما زالت نضرة بالرجاء ، وان تقابل شذ[illegible] بالعطف والرحمة على أن يعاهد الطلبة انفسهم [illegible] يكونوا في مستقبل ايامهم اكثر حرصا على [illegible] مناهل العلم العذبة ، من ورود مناهل عماد[illegible] الآسنة

يا اعز ابنائنا علينا

هذه كلمة اخلاص ان اغضبتكم اليوم ف[illegible] يشفع لى فيها انها صادرة عن قلب مفعم بالاخ[illegible] لكم والعطف عليكم

وصدق المثل العامي . صديقك من ابكاك وبكى عليك ، وعدك من اضحك وضحك عليك

وده يصح

في الوقت الذي نطالب فيه اولي الأمر ببذل قصارى جهدهم في تشجيع التمثيل ، وتسهيل تلك المهمة الفنية الخطيرة على من كرسوا وقتهم وتفكيرهم وما لهم في خدمتها نسمع ان مصلحة السكة الحديدية قدمت اقتراحا لوزارة المواصلات بالرجوع في قرارها الذي اصدرته بخصم ٣٧.٥ في المايه من اجور سفر الاجواق

وفي الوقت الذي ينتظر فيه ان لا يقف مدى هذا التخفيض عند هذا الحد بل يتجاوزه الى النصف على الاقل . تفاجئنا تلك المصلحة الفنية باقتراح لايميل كثيرا الى التصديق بأنه سيضخم من ميزانيتها ويكثر من ايرادها الى الحد الذي يتكافأ مع الخسارة المادية والادبية التي يمنى بها التمثيل من ورائها

ومن الغريب أن نسمع ان وزارة المعارف كتبت لوزارة المواصلات تطلب منها أن يصل هذا التخفيض الى الخمسين في المايه للفرق الاجنبيه المزمع احضارها الى مصر في الموسم التمثيلي القادم

كأنما اتكنز والخواجه دلباني لم يكفهم تلك المبالغ الطائله التي تزدحم بها جيوبهم، وهذه المساعدات الأدبية الثمينة التي تغمرهم بها وزارة المعارف انهم في حاجة الى عطف مصلحة السكة الحديد ووزارة المواصلات ، اما الفرق المصرية فهي غنية جدا بجمهورها ، ومسارحها ، وملابسها ومناظرها

على أن الذي نذكره لمعالي وزير المواصلات بالثناء والشكر ، انه لم يوافق على هذا الاقتراح وان كان املنا كبيراً أن يعمل معاليه على انقاص هذه القيمة الى النصف فاننا فقراء ، وفي حاجة الى معونة اولاد الحلال

وزيادة الاجانب الموجودين في مصر ، يتمتعون بما نحن محرومون منه

الطايف البشري

ذكرنا في أحد أعداد الستار بعض الفكاهات عن صديقنا واستاذنا الشيخ عبد العزيز البشري تدل على سرعة خاطره ، وفرط ذكائه ونكتته الحاضره

واليوم نذكر له حادثين متماثلين وقفنا له عليهما مع الجنس اللطيف ، الذي يميل الاستاذ الى التحدث اليه كثيرا

حدث مرة انه كان في وليمة تضم الكثيرات من الممثلات ، وما اكثر صديقاته منهن ، وهو بطبيعته مزاح ، حاضر البديهه ، ظريف العبارة ولعل الطبيعة التي لم تهبه من علائم الجمال ما يكفي لتقربه من الجنس اللطيف ، قد عوضت عليه ذلك بما أودعته في نفسه من الروح الخفيفه ، والظرف الذي لا حد لها

عن للاستاذ أن يطلب ماء ، وقد احس بشيء من الظمأ ، فانتهز فرصة لحظة قصيرة خيم فيها السكون على الحاضرات على أثر الضحكات العالية الرنانه ، وقال

ارجوا أصغركن سنا أن تتكرم باعطائي كوبة من الماء

فهرعن جميعا ؛ واسرعن متزاحمات لتلبية طلبه

ولو كان الاستاذ قال غير ذلك لمات ظمأ . . . وصبابة

واما الحادثة الثانية فهي انه بينما كان جالسا في الترام في الدرجة الثانية ، والاستاذ ديموقراطي بطبيعته ، وكانت الاماكن جميعا مكتظة بالراكبين ، وفي احدى المحطات ركبت سيدتان وكان طبيعيا أن يقفا لعدم وجود مكان خال

ولم يسمح أحد من الراكبين بالوقوف لتجلس احدى السيدتين بدلا منه ، فلم يكن من الاستاذ عملا بواجبات الذوق واللياقه ؛ الا أن وقف وترك مكانه قائلا .

تسمح أكبركما سنا بالجلوس مكاني ؟

ولكن ظل الاستاذ واقفا ، والسيدتان واقفتين ايضا ، حتى وصل الترام الى محطته الاخيرة

أسخف ماقرأت

نشر الأغر المحجل « المقطم » في عدده الصادر يوم الاحد الماضي الخبر الهام الآتي « كان استعمال مناديل الجيب معروفا عند اليونانيين والرومانيين ، وكان المنديل عند هؤلاء قطعة من النسيج لا يقصر في استعماله بمسح العرق عن الوجه بل كان يستعمل أيضا للتمخط ، فكانوا يحملونه في اليد أو يملقونه في المنطقة »

ولست أدري ولا المنجم يدري أي جديد يتحفنا به المقطم في هذا الخبر الذي شغل حيزا من فراغه وأرغمنا على أن نشغل حيزا من مجلتنا به ، للتدليل على سخافة بعض الكتاب واصحاب العقول في راحة

هل من جواب

لا نعرف جديدا حدث في الجو السياسي اللهم الاما يقول به البعض من ضرورة الأنتهاء من الوزارة الائتلافية ومن أن بعض المراجع البريطانية لا تنظر بعين الارتياح الى قانون الجنسية المصرية المعروض على مجلس النواب

وهكذا تريد انجلترا أن تخلق لها كل يوم مشكلة جديدة ، تثبت فيها انها مازالت متمتعة بكامل قوتها وسلطانها السابق على جميع الدوائر الحكومية مهما أختلفت وزارات الاحزاب

وقد لفت نظرنا أن جناب المستر هور وزير انجلترا المفوض في مصر قابل دولة النحاس باشا في الساعة الحادية عشر من صباح الجمعة الماضية وظل معه لمدة ساعة من الزمن

وفي اليوم التالي لهذه الزيارة مباشرة حظي فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني بمقابلة حضرة صاحب الجلاله الملك بعد ظهر السبت في قصر عابدين وظل في حضرة جلالته وقتا غير قصير

فما معنى هاتين الزيارتين بعد تلك الاشاعات المقلقة

اللهم نجنا مما يتمخض عنه الغيب

النادى الفنى

أفضى الينا بعض المنتمين الى « النادى الفنى » أن هناك عملا واسع النطاق يتناول الادب والموسيقى والتمثيل على وشك الظهور. وأن رئيس النادي الاستاذ أدجار جلاد رئيس تحرير « البورص أجبسيان » والاديب المشهور فى عالم الصحافة والادب يفاوض بعض الاخصائيين فى كل من هذه الفنون الجميلة ليقوم بتدريس المادة التى تخصص لها. واكبر المجهودات .. تبذل على ما يقولون فى الفرع التمثيلى أو النية متجهة الى ايجاد شبه كونسرفتوار مصرى لتعليم الناشئة الهاوية أصول هذا الفن الجميل وقد علمنا بمزيد السرور أن اختيار النادي لهذا الفرع وقع على صديقنا الاديب الممثل فتوح نشاطى وفعلا تم الاتفاق على أن يبدأ التدريس فى شهر سبتمبر القادم . ولن يقتصر عمل صديقنا فتوح عند تعليم هذه المادة بل سيتناول القاء محاضرات أدبية وتاريخية تثقيفا عن تاريخ المسرح ورجالاته لتلامذته فهو يريد تكوين ناشئة مسرحية جديدة من الشباب المتعلم ونحن نتمنى لهذه الآمال الكبيرة تحقيقاً سريعاً وللصديقين العزيزين نجاح مساعيهما الشريفة لرفعة الفن

صرخنا . عيطنا . !!

قرأنا بأحد صحف المساء الخبر الآتي

« تلقت رئاسة نيابة مصر بلاغاً من أحد الاعيان تتهم فيه صاحبة مجلة روز اليوسف الاسبوعية بنشر مقال عدته قذفا فى حقه ، وستحدد موعدا للتحقيق فى هذا البلاغ »

لقد بدأ حضرات السادة الذين أوسعونا سبا وشتما يحسون أن الاعتداء على الكرامة أمر يغضب له كل انسان يشعر بعزة نفسه ، فاين كانوا أيام كانت تنهش الاقلام التى تعمل لحق منهم اعراضنا الباطل ، وتتقول عنا بما تخجل منه السوقة وطغام الناس

ولكن ترى من يكون هذا العين الذي سينكشف عنه الغد ، وهل هو وزير سابق ام دكتور حاذق ، ام صحافى يضايق

لقد تحملنا كثيرا ، والآن جاء الوقت الذى يجب ان « تأخذوا فيه فى جنابكم »

عبدالحميد بك البنان

علمنا بالحادث المؤلم الذي اصاب حضرة صاحب العزة عبد الحميد بك البنان منذ ايام اذ سقط الى جوار سيارة كانت دائرة بقرب نادي الفسطاط ، واصيب من أثر هذه السقطة برضوض فى ساقه منعته من اداء واجبه النيابي زهاء الخمسة عشر يوما ، فاشفقنا أن نذيع هذا الخبر لما نعلمه من مكانته ومحبته فى نفوس ناخبيه واصدقائه وعارفى فضله

ويسرنا اليوم ان نزف اليهم بشرى نقاهته وعودته الى تأدية امانة النيابة عن الأمة التى فى عنقه ، وان كان لم يشف تماما ، نسأل الله له دوام الصحة والعافية

مبروك

علمنا بمزيد السرور نجاح صديقنا الكاتب الأديب محمد افندى شوكت التونى الطالب بمدرسة الحقوق ، فعوض علينا هذا السرور ما احسسنا به للصديق من وحشة عندما احتجب فى الايام الاخيره ، وانقطع فى منزله للدرس فنقدم اليه تهانينا وتهانى اخوانه واصدقائه



المسيو جوزيف صاحب صالون زوزو

انشأ المسيو جوزيف صالونا فاخرا بشارع المدابغ معدا للحلاقة للسيدات والرجال ، ومفروشا بافخر الاثاث والرياش . وله عمال ماهرون على جانب كبير من الوداعة والاخلاق الحسنة ، وعنده آنسه فرنسيه خصيصة لعمل « المانيكير »

هذا عدا الاسعار المتهاودة مع النظافة التامه والاتقان الكبير

(تتمة المنشور على الصفحة الثالثه)

بما اقترفوا من اثم ، وما اجترموا من عار ، لاعاصم لهم من ضمير يقظ ، أودين طاهر أو عرض مصون

حقا ان في وفرة الزاد وغضارة العيش ما يحمله وبيئا وبيلا وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ، يوم يحتمل له الكثير من ضراعة الخد ، وذلة الناصية وبذل المقادة

ايها الاغرار المفلوكون

نحن لانحمل في جهادنا الشريف سيفا ولا هراوه ، وانما نشهر قلما نفقأ به عيونكم المريضة ونمزق به احشائكم السقيمة ، ونسمعكم في صريره دوى المدافع وقصف الرعود ، فلأشكر اخى جمال أن جدله من عمله مكان ابيه المسافر الى اوربا بسلامة الله في كوكب الشرق ، وعزمه على اصدار صحيفة خيال الظل ما افسح المجال امامى ، وبشر الصابرين

عبد الرازق

الى الآنسة فردوس حسن

بمناسبة نجاحها فى فيلم

سعادة الغجرية

الذى عرض فى سينما متروبول فى هذا الاسبوع

مبروك يادوسه بنجاحك ايديكى وخدودك تنباس
باللطف والثغر الضاحك ملكت كل قلوب الناس
يامقطقطه فوق المسرح وع الستاره الفضيه

***

شفتك على المسرح حلوه كلك عجب وطرب وجمال
زى العروسه فى الخلوه بالحق تسوى تقلك مال
حاميه تنعنش وتفرح نابغه فى فنك وذكيه

***

وبعدها شفت « سعاده » على الستاره حاجه جنان
خفه ورشاقه ومعاده ووداعه وهدو وطمان
مهما اقول وامدح واشرح واعيد وازيد برده شويه

***

بتبنى مجدك على مهلك بنايه خالده ومتينه
والفن تو ماينده لك يلقاكي سمعه وامينه
هنا وهنا ف كل مطرح كوكب منور ع الدنيا

***

الفن قال : كتر خيرك رفعت شأنى بابراعتك
شفت الغرور ضيع غيرك وانت عظيمة فى بساطتك
لاضجة ولا تهويش يفضح ولا ادعاءات فنيه

***

لو كان ده غيرك . ياستار ! الكان عمل شنه ورنه
ودار يهوش ليل ونهار وكان فلقنا وصدعنا
وقعد يشب ويتقنزح وجاب لنا الف رزيه

***

وكان فضل يهرى و يجرى ويقول انا الفن الدغري
لا لو راد لا بو لايجري يجواني طرطوفة ضوفرى
وكان قعد يحكي ويشرح ويعمل الواحد ميه

***

نفسى ومنا عينى يادرسه انى اشوفك ست الكل
واشوف خصومك فى حوسه وانت كده كوكب بيطل
يامقطقطه فوق المسرح وع الستاره الفضيه

ا . ج



فرقة الاستاذ جورج ابيض



(الاستاذ جورج أبيض)

نشط الاستاذ الكبير جورج أبيض منذ انفصل هو وقرينته من فرقة رمسيس، وتفرد بتأسيس فرقة من الهواة وبعض المحترفات، للقيام بتمثيل روايات هذا الموسم سواء أنجح مشروع تأليف الفرقة الحكومية أو اخفق

ومنذ عدة أيام وهو جاد في عمل البروفات في منزله أولا، ثم في صالة السيدة بديعة بعد أن رحلت الى الاسكندرية في الأيام الاخيرة، وقد كان لنا حظ حضور بعضها فآنسنا في أفراد الفرقة نشاط الشباب، وكفاءة الابطال الذين تدفعهم الى عملهم الرغبة فيه، والحب له

واذا اجتمع هذا النشاط مع قدرة الاستاذ أبيض الفنية، أمكن أن يكون منهما أمثلة عليا للفن الصحيح والثقافة الناضجة، والمجهود المستمر المنتج

بينما ترى الروح الخفيفة الساذجة التي تحلق بك في أعلا طبقات الخيال من الاستاذ الظريف محمد عبدالقدوس اذا بك لا تكاد تمسك نفسك من الاغراق في الضحك وأنت تشاهد الصديق احمد حسن في صوته وحركاته الكوميدية الظريفة، وترى أيضاً الى جانب هذين محمد فاضل في وقاره ووداعته وحنا وهبي في رشاقته وملاحته، واحمد رياض في قوته وفتوته، وعبد القادر المسيري في تهويشه وتهليله ومحمد توفيق في سكونه وثباته ومحمد محمد في انتفاخه وورمه،

ولن تجد طائفة الجنس اللطيف، أقل ميزات أو تجانس من أفراد الجنس الخشن، فللسيدة صالحة قاصين بديع الاشارات التي لا يخلو منها عضو من أعضاء وجهها من الحاجب والعين والثغر والجبين، وللآنسة حكمت دلالها وتثنيها وصوتها الموسيقي العذب الجميل ونظرات الاغراء والتحذير، والوصال والدلال



« محمد محمد »

والتجني والهجر، وللآنسة أمينة محمد السذاجة الظريفة، والابتسامة البريئة، والوجه الدائم الاشراق.

وبالجملة مجموعة الاستاذ الكبير جورج أبيض، التي سيناضل بها هذا الموسم، ويعتمد عليها في تمثيل رواياته، هي أكثر الفرق تناسقاً، وأخفها روحاً، وقد تكون



أحمد حسن

أعظمها غيرة على احياء الفن الصحيح، لأن البواعث التي دفعت بأفرادها الى انهاك أنفسهم بالعمل الليلي بين بروفات وتمثيل علاوة على مايشغلهم أثناء النهار من أعمال لها مسئوليتها وخطورتها، هي الرغبة الصادقة في التمثيل، والنهوض بالتمثيل

واذا كنا نسارع في تحية هذه الفرقة الناهضة وأفرادها، فاننا نعتقد اننا لا نؤدي واجبا لهم في ذمتنا فقط، بل نعتقد أننا نعبر في تحيتنا عن رأى الجمهور الذي أثبت أكثر من مرة عطفه على شيخ الفن الكبير، وتأييده له في جميع مشروعاته وأعماله

والاستاذ أبيض لم يبق في مصر من لا يعرفه، أو في الوسط المسرحي من لا يقدره، ويعرف له كفاءته، فان مواقفه في مختلف المسارح ومنذ عهد ليس بالقريب مشهورة خالدة، وقد سمعنا عنه،



محمد عبد القدوس



(السيدة دولت أبيض)

ورأيناه ، وخبرناه ، وكلما مر الزمن كلما زاد تقديرنا له ، واعجابنا به، فتى يتعشق فنه الى درجة العبادة، ومثل يفخر ان لم تكن له في حياته الفنية الطريفة مايندى له جبينه ، أوتطأطىء حياله رأسه، ومثل سام من النفس الوديعة ، والقلب الطيب والخلق الكريم

والسيدة دولت غنية عن التعريف ، بعد أن أثبتت جدارتها واستحقاقها لأسمى ألقاب البطولة ، وبعد أن غمرها الشعب بالاعجاب الذى ما شككنا لحظة في أنها أهل له ، ولولا أن المجل لا يتحمل الافاضة والاسهاب ، لأتينا على ذكر الكثير من مواقف بطولتها الخالدة ،

وستغادر الفرقة القاهرة يوم الخميس القادم ١٤ يونيه الى الزقازيق وتقضي فيها ليلتين ثم ترحل الى بنى سويف في الاسبوع التالى والى المنيا في الاسبوع الاخير من الشهر

وقد علمنا أن كثيرين من كبار المؤلفين المشهود لهم بالكفاءة والقدرة أمثال الاساتذة ابراهيم رمزى وأنطون يزبك وعباس علام وغيرهم من المعربين المسرحيين جادون في تزويد هذه الفرقة بثمرات قرائحهم، وقرائح المجيدين من مؤلفى الغرب وأبطاله



«السيدة صالحة قاصين»

ولما كان جميع أفراد هذا الجوق من الموظفين الذين أخذوا من العلم والثقافة نصيب وافر، والذين يمنعهم عملهم الحكومى أن يتغيبوا عن القاهرة في أيام العمل الرسمية ، فقد عنى الاستاذ بتخصيص أيام الخميس والجمعة للقيام بالرحلات في البلاد القريبة من القاهرة ،



(الآنسة أمينه محمد)

ويرى القارىء على هاتين الصحيفتين صوراً لبعض أفراد هذه الفرقة ، ونحن آسفون ان لم نتمكن من الحصول على صور الباقين لاثباتها ولكن الايام بيننا وكل آت قريب

واننا ننتهز هذه الفرصة فنرفع الى شيخ الفن أستاذنا الكبير بالنيابة عن المعجبين وهم كل من لهم صلة بالمسرح ، اسمى تمنياتنا لمستقبل فرقته الزاهر، سائلين المولى جلت قدرته أن يسدد خطاه ، ويكلل بالنجاح مسعاه



« الآنسة حكمت فهمي »

صور لمناسبة



« حسين افندى المليجى »

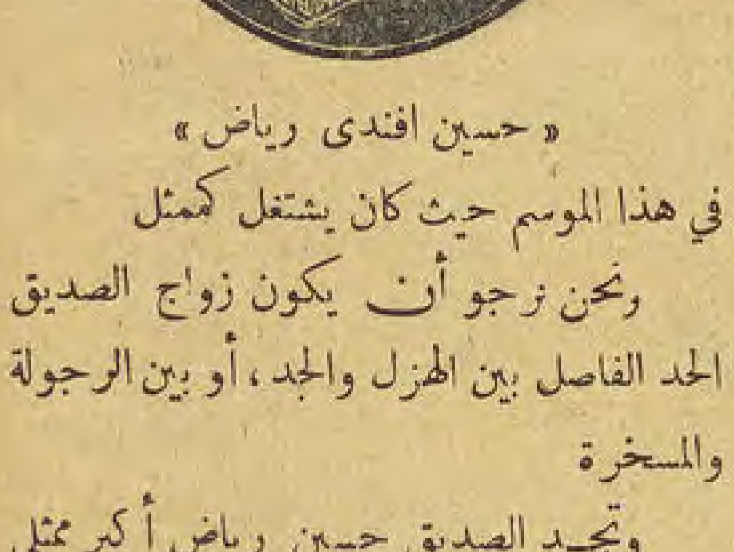
يرى القارىء فوق هذا الكلام صورة المنولوجست الخفيف الروح المحبوب حسين افندى المليجى أحد أفراد فرقة الاستاذ أمين صدقى ببيرة الاهرام بالجيزة ننشرها بمناسبة عقد زواجه الشرعى من احدى زميلاته التى تعمل معه في نفس المسرح

وصاحبنا حسين صاحب مواقف مشهورة معلومة في عالم الهوى والغرام وخصوصاً مع السيدة اديل ليفى والآنستين أمينة محمد وفيوليت صيداوى والشقيقتين لندا ومارى في وقت واحد أيام كانا يعملان في فرقة السيدة منيرة المهدية في العام الماضى والآنسة جوزيل وكثيرات من أفراد الفرق الراقصة التى وفدت الى مسرح الريتانى





الآنسة لندا



« حسين افندى رياض »

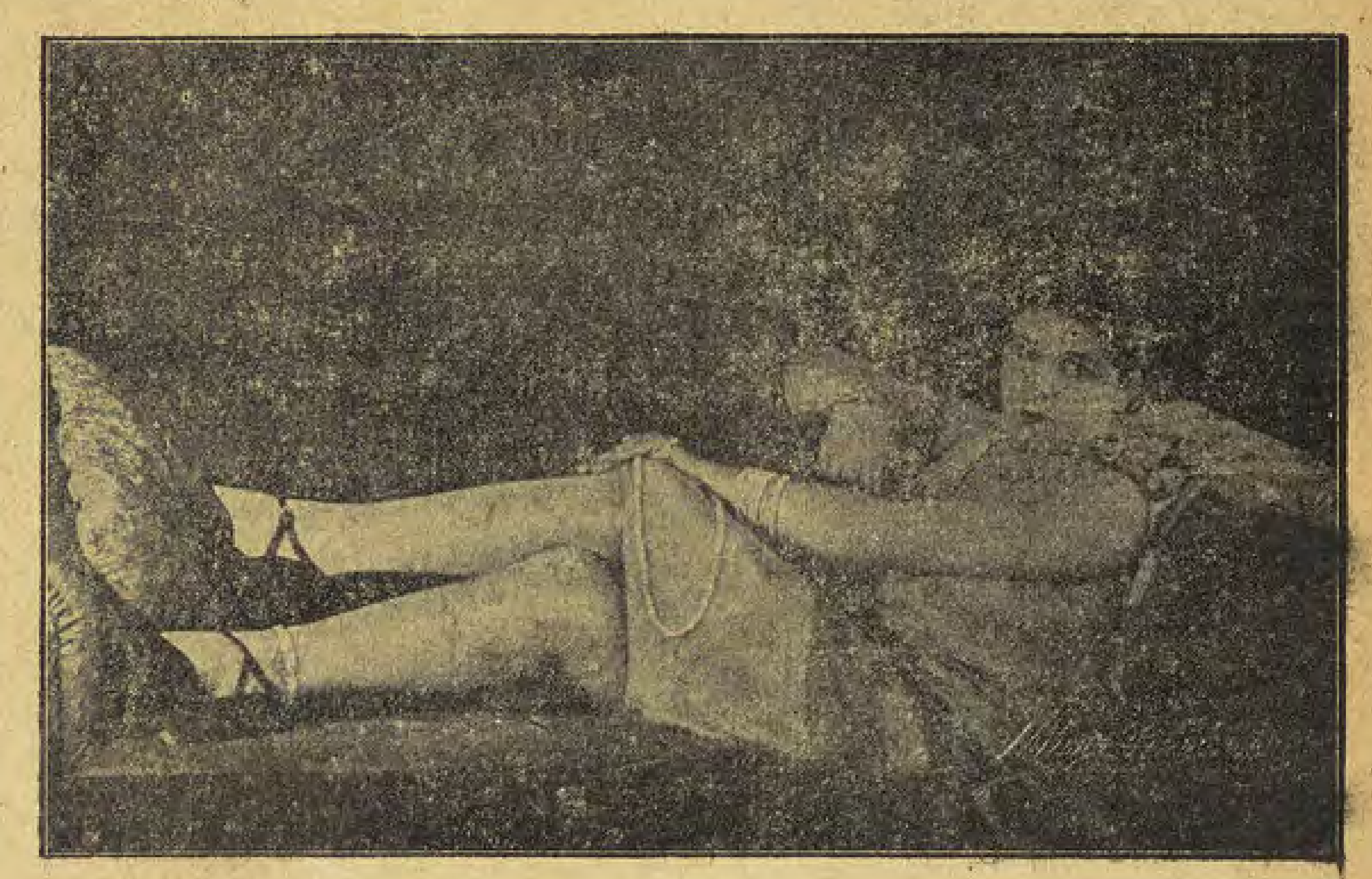
ونجد الصديق حسين رياض أكبر ممثلى فرقة السيدة فاطمة رشدى، وأكبر الممثلين المصريين الحاليين مرتباً في هذا الموسم حيث كان يشتغل كممثل

ونحن نرجو أن يكون زواج الصديق الحد الفاصل بين الهزل والجد، أو بين الرجولة والمسخرة

وقد سمعنا ان الصديق جاد في هذه الايام في تعليم اللغة الفرنسية استعدادا لترجمة الروايات للفرقة التى يعمل فيها، أسوة بزملائه من الممثلين الذى لا يقف أثرهم الفنى على اخراج الدور بل يتعداه الى التأليف والتعريب

ونحن نتمنى للصديق كل نجاح في هذا العمل الجديد.

ويجد القارىء صورتى الآنستين لندا، وبهية أمير ننشرها بمناسبة اشتغال الأولى بفرقة فوزى منيب هي وشقيقتها بعد أن أغلقت السيدة منيرة المهدية مسرحها، واشتغال الثانية بفرقة السيدة فاطمة قدرى بالاسكندرية منذ أكثر من عشرين يوما.



الآنسة بهية أمير

صور لمناسبة

وكذلك صورتى السيدة سرينا ابراهيم والآنسة لطفية نظمى وقد التحقتا بفرقة عبدالله عكاشة التى سافرت أيضاً الى الشام يوم ٤ يونية ومنها الى بغداد



السيدة سرينا ابراهيم

نثبت على هذه الصفحة صور السيدة عليه فوزى بريمادونة مسرح الحديقة بمناسبة سفرها الى الشام مع فرقتها للقيام بتمثيل بعض ليالى تمثيلية في أنحاء سوريا والعراق وشرق الأردن ونعتقد ان رحلة طويلة كهذه ستحمل الفرقة مشقات ومتاعب كثيرة نرجو ان تلقى فيها من النجاح ما هي جديرة به وأن تعوض عليها خسارة هـذا الموسم التى نجمت من تعطيل العمل في الفرقة طول أيامه الابضع ليلات كانت تمثل فيها في القاهرة والاقاليم .



السيدة عليه فوزى



السيدة حكمت الاسكندرانية



الآنسة لطيفة نظمى

ويجد القارىء صورة السيدة حكمت الاسكندرانية الراقصة والمطربة بكازينو البوسفور بمناسبة نجاحها الباهر في فن الرقص والغناء في الأيام الاخيرة متمنين لها نجاحاً مطردا وفوزاً كبيرا .



الآنسة نبويه سعيد الموسيقية الحسناء والعازفة الماهرة على الكمان بصالة الف ليلة وليله

قصة مسرحية:

الممثلة العاهرة

على طريقتي «أنا»

درامه ذات فصل واحد وعدة مناظر وقعت حوادثها في القاهرة في عام ١٩٢٨

ملاحظة: تعمدنا في هذه المرة عدم ذكر أسماء أبطال القصة المصريين، واستعضنا عنها باسماء افرنجية حتى لا يرجف الكثيرون فيقع الابرياء في الاتهام

ذلك لان الغرض من ذكر هذه القصص هو العظة والعبرة، من غير تعريض باحد، أو جرح للكرامة، ومادمنا نصل اليه عن طريق لا يمس الشخصيات الحقيقية، فذلك في عرفنا وعرف الجميع أسمى كثيرا وأنبل

أفراد القصة

١ — جوليت: ممثلة معروفه بمسرح معروف
٢ — روميو: شاب أنيق من عاصمة احدى مديريات الوجه البحرى وأحد عشاق جوليت
٣ — فيليب: كهل غير معروف له محل اقامة، ولا عمل، وأحد عشاقها أيضاً
٤ — مرغريت: ممثلة قديمة صديقة لجوليت
٥ — هنرى: شاب من الكتاب ونقاد المسرح

(المنظر الاول)

في منزل الممثلة

تظهر جوليت في قميص رقيق أحمر، منكوشة الشعر، وقد قامت من النوم تواً حيث كانت الساعة السادسة بعد الظهر، وقد زالت من وجهها آثار البودره والاصباغ التى كانت متراكمة طبقات بعضها فوق بعض، وبانت في لون لا هو بالابيض الشفاف، ولا بالاسمر الخفيف، وانما هو أقرب الى صفرة الاموات، وشحوب المرضى، ولولا كتل من اللحم توزعت بغير نظام أو تنسيق على جسم الممثلة، ماشك رائيها في أنها مصابة بالسل

جلست تفكر وقد وضعت رأسها بين كفيها ونظرت الى الارض في صمت وسكون، حتى طرق الباب، فقطع عليها الطارق حبل التفكير، وقامت لترى من هو، فاذا به هنرى أحد أصدقائها وهو شاب يعالج الكتابة في احدى الصحف اليومية

هنرى — بونجور مدام

جوليت — بونجور هنرى. اتفضل. تعال هنا الى جانبى

هنرى — مرسى أنا هنا مستريح

جوليت — هل أعمل لك قهوة؟

هنرى — متشكر. لا أحب أن تبذلى لى من الاكرام ما يبذل عادة للضيوف، أريد أن أشعر أنه لا توجد كلفة بينى وبينك

ولكن مالى أراك مقطبة الجبين، عابسة الوجه كأن أمراً ذا شأن يشغل بالك

جوليت — لا. مفيش حاجة، بس سهرت امبارح كثير، وماقدرتش أنام الظهر لان بعض الضيوف كانوا يتناولون طعام الغداء عندى

هنرى — المسألة تعب قلب وفكر، مش تعب جسم. قولى ما تخبيش علىّ

جوليت — لا ياعزيزى، أنت مش غريب، تعرف علاقتى التى كانت تربطنى بفيليب، لقد غشنى هذا الصديق بعد أن أخلصت له، هو طيب ولكنه مصاب بداء المضاربات، وبعد أن ضيع كل ما كان يملكه ولم يكن كثيراً، أخذ يخادعنى ويوهمنى أنه في حاجة الى قليل من المال ليسترد خسارته، وفي كل يوم يخلق لى سببا من الاسباب ليستولى على بعض ما ادخرته لوقت الشدة حتى نفذ كل ما عندى، فامتدت يده الى حلاى التى استطعت الحصول عليها من تعبى وجدى وما زال يبيع هذه ويرهن تلك حتى أتى على الجميع، فلم أجد بداً بعد أن أصبحت من وراء تصرفه هذا على الحديدة من أن أقطع كل علاقة تربطنى به، وأنت تعلم أننى قضيت معه زهاء الاربعة أعوام وأنا أعاشره معاشرة الزوجات بالرغم من عدم وجود عقد شرعى يربطنى به

هنرى — وعلام عولت اذن

جوليت — لى صديق في مدينة (....) عاصمة مديرية (....) كنت أحبه في مقتبل أيام شبابى، حباً شديداً، كان السبب الوحيد الذى دفعنى الى أن أفترق من زوجى، وقد هربت معه الى بلدته بعد أن أوهمنى أنه سيتزوج منى، ولكنه بعد أن قضى غرضه، تركنى وتزوج، فاضطررت الى أن احترف بمهنة التمثيل، بعد أن عالجت مهنا أخرى غير شريفة، وقد عولت أن أكتب اليه لأعيد عهدنا الأول، لانى أعتقد انه ما زال يحبنى، بالرغم من الجفاء الذى حدث بينى وبينه، ما دمت قد عولت نهائياً على أن لا تكون لى علاقة ما بفيليب بعد أن أصبحت بفضل تصرفه لا أملك شيئاً

وعند ذلك أحس هنرى بكثير من العطف والاشفاق على هذه البائسة التعسة، وزاد في همه انها لديها أولاد مضطرة الى الانفاق عليهم. فاطرق برأسه مفكراً ثم قال

هنرى — حسنا تفعلين فان ذلك أفضل بكثير من الجرى هنا وهناك، وما دام مرتبك لا يكفيك ولا يسد حاجاتك فخير لك أن تعتمدى على صديق واحد. من أن تكونى فريسة رجال كثيرين، قد تصابين من أحدهم بمرض أو مكروه

المنظر الثانى

روميو وجوليت ومرغريت في نفس المنزل

بعد أسبوع من هذه الحادثة كان روميو في القاهرة، وقد جلس الى جوليت يتجاذبان أطراف الحديث، وجلست معهما مرغريت

مرغريت. أد ايه أنا مبسوطه يا روحى اللى

رجعت المياه لمجاريها ، الحمد لله اللى ربنا وفق بينكم وريحنا من الكابوس اللى كان مضايقنا ، وهو يمكن جوليت يحب الا روميو ، والا يمكن روميو ينسى حب جوليت ، دى كانت دعوه والحمد لله اللى جت على قد كده

جوليت ـ تضحك ضحكة عالية مبهجة ، وتضع رأسها على صدر روميو في غنج ودلال

تعرف ياتوتو ان مرغريت تحبك، ولا كانتش تجى سيرتك الا ما تقول دا كان زوق وبنى آدم وانسان ولطيف ومحبوح

مرغريت . وهو يا ماما يعيب الا العايب ، والنبى ما تعرفوا أد ايه أنا فرحانة من صلحكم ده، انشالله دايماً .

روميو ـ والله زمان يا حبيبتى ؛ طيب اياك مايحصلش حاجه تانى . اسمعى

جوليت . نعم يا عينى

روميو ـ أنا مش رايح أقدر أقعد معاك هنا على طول . انت تعرفي ان أشغالى في البلد كثيرة، ولكن أقدر أنتهز الفرصة يومين أو ثلاثة في الاسبوع أقضيها معاك والباقى أقضيه في البلد

جوليت . اخص عليك ، وازاى راح أقدر أصبر على بعدك يا روحى ساعة واحدة

روميو ـ يعنى يا ستى اللى صبرك المدة اللى فاتت يصبرك اليومين دول ، انت مش حاتبطلى البلف بقى دا . كلام شبعنا منه

جوليت. بلف وعينى وعافيتى وشبابى وأولادى وحياة حبك . أنا ما بقول لك الا أقل من الحقيقة

قل لى ياحبيبى مش رايح تشترى لى أتوموبيل

روميو ـ الله ! وأتوموبيلك فين

جوليت . مرهون يا سيدى ، أدى أخرة معرفة سى فيليب ، ما خلاش حيلتى حاجة أبداً

روميو ـ مرهون فين وعلى كام ؟

جوليت ـ في جراج (....) على مائة جنيه، وزمانه اتوسخ بقى من التراب والاهمال

روميو ـ وبدال ما تشترى أتومبيل جديد ، اخلص لك المرهون ونبيعه ، ونشترى غيره

جوليت ـ ما ليش دعوه بقى. اعمل اللى تعمله. طيب ومش ناوى تصيف معاى في الاسكندرية

روميو ـ حاضر

جوليت ـ وشايف فرش الصالون بقى قديم ازاى ، الواحده بتنكسف لما يجيها ضيوف

روميو اغيره لك

جوليت ـ واودة السفره ياروحى

روميو ـ اعمل لك غيرها . حاضر بس كده عايزه ايه كمان

جوليت ـ عايزه سلامتك

قام الثلاثه وركبوا سياره بقصد النزهة وكانت الساعة السابعة مساء

المنظر الثالث فى نفس المكان

جوليت ومرغريت

مرغريت ـ لا ما لكش حق بقى . الراجل جالك لغاية عندك برجليه ، اخص عليك هو انت مايتمرش فيك العيش والملح دى عشرة خمس سنين ، انا متأكده انه جاى «مريش» وجيبه تقيل والنبى انت مجنونه ، يجى لك العصفور وتطرديه ، قومى ياشيخه معاى بلاش قلة عقل وأمور جنان

جوليت طيب مصدقاك ، لكن اعمل ايه في روميو يعنى ماانتيش عارفه الاتومبيل عنده واودة السفره والصالون اللى وصى على عملهم في دمياط ده لو عرف انى اصطلحت على فيليب طار الاتومبيل وباظ الترتيب كله ، وتعرفي مهما كان جيب فيليب ، وحياتك كلها يومين ويبقى انضف من الصينى بعد غسيله ، برتيته والتانيه ترجعه يامولاى كما خلقتنى

مرغريت . وايه راح يدرى روميو ، أهو يجى يقعد اليومين الثلاثة بتوعه ، ولا حد شاف ولا حد عرف ، ويبقى العصفورين في المصيده والحمد لله انت عارفه فيليب مايقولشى حاجه ، وان كان علشان العيبه يبقى في الايام اللى يجى فيها روميو يسافر له في حته يومين ثلاثه ويرجع ، انا رايحه انده له ، والله غرضى مصلحتك ، وانت صاحبة عيال ، ومفيش حد ينفع حد في الدنيا دى

جوليت ـ ونسيت المجلات ياأختى اللى بقت اكثر من الهم على القلب ، وخبر زى ده يفط من ايديهم ، بكره تقرى فيها اخبار الصلح. وهات يا نكت وياكلام فارغ ، وانت تعرفي ان روميو مانفوتوش مجلة من غير مايقرآها

مرغريت ـ وليه ياروحى . أنت نسيت صاحبك هنرى ، وصيه وهو يكلم زملاه مايجبوش الصلح سيرة ، ودول حاكم يعملوا خاطر لبعض ، ولو طلبت منه ده ما يتأخرش أبدا طاوعينى ياعينى ، المسألة بقت في غاية البساطة ، أنا رايحه أنده له

جوليت ـ طيب على كيفك. اعملى اللى يعجبك

وتخرج مرغريت ثم تعود ومعها فيليب

جوليت ـ أهلا ومهلا ياميت مرحبه ، اخص عليك ياناقص ، كده تسيبنى ولا تسأل ازاى حال المعرفة ، دى عشرة خمس سنين

وهنا أجهشت في البكاء ، وبكى فيليب أيضا ، وكانت لحظة شديدة ، ومرغريت واقفة الى جانبهما

مرغريت ـ وحياة حبك يافيليب ، من يوم ما سبتها ، ما هنا لها عيش من بعدك ، وكل ليلة تفتكر أيامك الحلوة ، وسهراتك اللذيذة ، وتترحم عليها ، دى كانت عين أصابتكم والحمد لله اللى رجع كل شىء لاصله ، هو انتم تقدروا تستغنوا عن بعض

فيليب ـ ازاى أنسى روحى وقلبى؟

جوليت ـ وانا ازاى أنسى فؤادى

مرغريت ـ على كل حال مبروك ، يالله بقى نسهر الليلة ونفرفش وننبسط ، وآخر الليل رايحه اسيبك ياأختى واروح بيتنا ؛ علشان يخلو لكم الجو ، زمانكم مشتاقين لبعض ، أنا عارفة مش راح يجى لكم نوم طول الليل، علشان تعوضوا الايام اللى فاتت

جوليت ـ هو احنا ماعندناش مطرح تانى

مرغريت ـ على كيفك ما اكونش مضايقك

جوليت ـ هوا انت غريبه، انت منا وعلينا

وهى الآن تضحك من رجلين وتضرب عصفورين بحجر

ع

صحيفة السينما

قصة ممثلة

مس مابل بولتون تتحدث عن نفسها — مشابهتها لليليان جيش — الازهار المتكسرة — الفلم الفرنسي — خوفها من الفشل — من كاتبة على الآلة الكاتبة الى نجمة من نجوم السينما

لست أحاول الآن أن أفكر مبلغ ما أدين به الى الشقيقتين « جيش » ، اذ دائماً أمد أصابعي الى عيني بقسوة لأرقب هل أنا حية حقاً أم أنا في حلم طويل لا بد أن أستيقظ منه يوما ما ، ولكني حقاً مستيقظة ولست في حلم فلقد مثلت الدور الوحيد الذي كنت أطمح اليه منذ كنت طفلة اقرأ القصص في غرفة نومي في المساء ، وكانت كل من عائلة جيش « ليليان » و « دورثى » تعاونني في سبيل النجاح وتشجعني على المضي في طريقي دون خوف أو فزع .

وفي الحقيقة انه لولا مشابهتي الكبيرة ليليان لبقيت حتى اللحظة في مكاني أمام الآلة الكاتبة أقضي نهاري بين « حضرات السادة » و « المخلص »

ولقد يعزى سبب ظهوري ونجاحي الى ليليان جيش وشهرتها كنجمة ساطعة ، وبدأ ذلك النجاح عند ما كنت عاملة صغيرة — صغيرة حقاً — كاتبة في مسرح الهمبرا ، وكنت أقوم بعملي كسكرتيرة لمستر شارلس بتقليد مساعد مدير الدار

وكنت في الهمبرا في اللحظة التي بدأت فيها ليليان تخرج « الازهار المتكسرة » ، وكنت . على أصح تعبير . وفي أسهل عبارة : قد جننت بأن أكون ممثلة سينمائية ، وعلى أية حال فلقد أهملت عملي وبدأت أقاسي منه كثيراً اذ كان أحياناً يمنعني من مشاهدة تصوير الفلم ، وحتى عند ما كان مستر بانفيلد يريدني لمعاونته في أي عمل كان يعرف مكاني لأول وهلة عند مايلقي ببصره الى غرفتي ويجدها خالية فيجدني في نهاية المسرح أرقب كل حركة من ليليان وحتى كل تنهد ينفذ من فيها

وعندئذ قرر أن تمثل خاتمة للرواية ، وفجأة لاحظ أحد رجال العمل انني أشبه ليليان جيش الى حد بعيد . ولابد أن أكون ذلك لأن الكثيرين كذلك أكدوا لي ما قال بمجرد أن حدقوا في وجهي وذكروا وجه ليليان جيش الذي يرونه على الستار الفضي

وأولئك الذين شاهدوا الفلم يذكرون أن ليليان تبدو في النهاية جسداً خاويا وفوقها حينيا وقد قبض على دمية من الخشب وهي تبكي بكاء مراً ، كنت أنا ذلك الجسد الميت وكنت أظن أنه من السهل ان أرقد في مكاني حتى يردد المكان صوت البوق يأمرني بالنهوض عند نهاية تصوير المشهد ولكنني حقاً تعبت حتى أبديته كاملا لا أثر للنقص فيه .

ولم أكن أفكر بعد ذلك أن أعود ثانية الى عملي وأن أقتل نفسي الطموحة في كتابة الرسائل

ولقد يسرني انني أخيراً عملت بنصيحة صديق محرر مجلة بانيه عند ما فكر في أنه من الغبن أن أفقد أنا مواهبي في مثل هذا العمل وخاطب مستر بيرسون المخرج الكبير عني ورأى الرجل أنه لابد أن يرقب عملي بنفسه وهنا تقدمت الكاتبة الصغيرة أول خطوة لها في سبيل النجاح

وكان الامتحان ومن الغرابة انه كان دور ليليان في « الازهار المتكسرة » وأبديت لهم ليليان كما هي دون أن أنسى خطوة أو اشارة وأكدت لهم أنني أستطيع أن أفهم عاطفة الممثل نحو أي جزء من الرواية

ومن عام أخرجت بعده « لا شيء بعد ذلك » وكانت بتي بلفور معي تخرج الدور الاول ، وكنت اذ ذاك أتقاضى ثمانية جنيهات في الأسبوع ، وفي هذا الفلم بدت أول بارقة لي للنجاح ، ووجهت « بتي » وجهها نحو الكوميدي فنجحت فيه كذلك الى حد بعيد



وعند ما كنت اخرج « الشرك » زار مسيو ابيل جانس المخرج الفرنسي الكبير وقدر له ان يراني فاتفق معي على أن اخرج له « قلب الممثلة » وكنت أمثل الممثلة بينما كانت بتروفتش وكولين تمثلان الى جانبي وهما من نجمات القارة دورين ثانويين .

وعدت الى انجلترا وأنا في كل لحظة أتفق مع مخرج على اظهار فلم دون أن أطلب الراحة لأنني كنت أرتعد دائماً وأخشى أن افشل ولكنني في كل مرة كنت أنجح الا أن هذا النجاح لم يكن يهدىء من فزعي وارتعادي من الفشل

وكنت أحياناً أفكر في المقادير التي دفعتني الى أن أكون ممثلة ونجحت في هذا العمل الذي ساقتني اليه الصدفة ، واذن لماذا أخشى الفشل وليس هناك أي سبيل اليه

وأنا أظن الان أن الشقيقتين « جيش » مسرورتان من عملي ولكنني لم التق باحداها قط ، ولقد أفعل ذلك يوما ما ان أنا الآن أفكر دائماً في عملي وكيف أوطد نجاحي

مابل بولتون

عبد الفتاح

الجنون بالمسرح

بين ساره برنار وأمينه رزق ؟

مؤلفة مسرحية بمسرح رمسيس

اذا اخرج أنطون يزبك أوابراهيم رمزي وغيرهما من كبار الكتاب المصريين أثرا خالداًمن آثار المسرح ، فان ذلك لايثير دهشة أوعجبا ، لأن النصيب الذى استطاعا الحصول عليه من الثقافة والعلم ، يكفي مع استعدادهما ومواهبهما لأن يكونا اهلا لتزويد المسرح المصري بمايتفق مع قدرتهما وكفاءتهما ولكن مايثير دهشتنا ودهشة القراء حقيقة أن تقدم أصغر ممثلات المسرح المصرى سنا ، واجلهن اثرا فى عالم التمثيل ، الآنسة المحبوبة « امينه رزق » على التأليف أوالاقتباس أوسمه ماشئت من الاسماء

والآنسة أمينة رزق تترسم خطوات ساره برنار العظيمة ، رأت منها ممثلة كبيرة فأبت الا أن تكون لها قيمتها على المسرح ورأتها تعدت ذلك الى التأليف ، فابت أيضاً ألا أن تكون مؤلفة ، ولكنها أمتازت عنها فما سمعنا بسارة برنار زجالة أوشاعرة ، ولكن الآنسة أيضا لها قيمتها فى عالم الزجل والشعر

واذا تكلمت أمينه فيجب أن يسمع الجميع ، واذا كتبت أمينه فيجب أن يقرأ الجميع ، لأن لها نزعة عالية للوصول الى المثل الاسمى وحد الكمال ، ومن كانت فى استعدادها ومواهبها ، لا يصعب عليها أن تصل الى درجة التفوق التى تصبو اليها

وقد كلفنا أحد أصدقائنا الذين يتمتعون بمنزلة خاصة فى نفس الآنسة ، أن يتحدث اليها عن الستار ، فى موضوع الرواية التى لاحديث لها الاحولها ، فقام بما عهدنا اليه به ، وافضي الينا بالحديث الآتي نقلا عنها

س : هل أنت مؤلفة أم مقتبسة ؟

ج : أوه . عفوا . انى : مقتبسه مبتدئة

س . كيف طرأت على ذهنك فكرة الاقتباس ؟

ج : أول من أثار فى ذهنى فكرة الاقتباس هو حسين رياض حيث عرض على رواية « حظي من النساء » أو « قسمتى ونصيبى » تأليف شارل جارفس ، قائلا حبذا لو مثلت هذه القطعة على المسرح فقلت له « سأقتبسها أنا وأنت » ولكنه رد على فقال أن مناظر هذه الرواية بحرية لا يمكن تنسيقها مسرحيا ولكنى رغم ذلك جازفت واتفقت مع الآنسة عصمت ولكنها تخلت عنى فقمت بالعمل وحدى

س . مامقدار الزمن الذى كرستيه لروايتك

ج : زمن غير معين لأني لم اكن اوالى الاشتغال بها بل كنت اترك ذلك للفرص كلما سنحت لى واذكر ان ثلاثة أشهر مرت على بدون أن أخط فيها حرفا

س . هل كنت تظنين الاقتباس سهلا

ج كنت أظنه عملا سهلا ، ولكنى بعد ماابتدأت فيه وجدته شاقا

س . ماهى فكرة الرواية

ج . ان فكرة الرواية هى ضرر ارغام الاهل للبنت على التزوج بمن يريدون لمصلحة ماليه واديبه

– وهنا كانت علائم الجد والعزم الشديد تبدو على وجه الآنسة ، فبادرناها بهذا السؤال

س . هل خطرت لك فكرة اقتباس هذه الرواية بعد خطوبتك أم قبلها

ج . كلا . كلا . أن هذه الفكرة تولدت فى ذهنى قبل الخطوبة بسنة وليست للرواية اية علاقة بمسائلى الخاصة

س . هل استعنت بكلام المؤلف الاصلى

ج نعم فالجزء الاكبر مأخوذ بالنص من المؤلف ، ولكنى طبعا اختلقت لها مشاهد ومقطوعات كبيرة

س : بأى أسلوب كتبت الرواية

ج . كتبتها فى أسلوب عادى ولكنى كنت عازمة على أن أعهدبها الى أديب يقوم الاسلوب

س . لمن من الممثلات تعهدين بالدور الاول

ج لقد كنت مصممة على أن أقوم بالدور ، ولكن كانت تنتابنى فى بعض الاوقات فكره ان لا امثل فيها ، واقف فى الصالة لا شاهد تمثيل الرواية وقوة تأثيرها فى الجمهور

س هل كنت تؤملين ان يمثلها جوق رمسيس

ج طبعاً بكل تأكيد . فقد اقتبستها خصوصا لاسرة رمسيس

س ما مدى الاثر الذي أحدثته روايتك على من عرضتها عليهم

ج شجعنى البعض ، وسخر منى الآخر ولكن كانت هذه السخرية كافية لى على اتمامها وسأظل اجاهد الى ان تمثل هذه الرواية حتى ولو بعد عشر سنين ، فهذا أول آثارى الكتابية واود طبعاً ان أرى ثمرة جهودى

س هل لك ان تدلى الينا بآراء من اطلعوا على الرواية

ج اول من اطلع عليها هو زميلي الاديب قاسم افندي وجدى ، وكان قرأ اول فصل منها وهو فى الواقع لا يتجاوز مشهداً صغيرا ،

البقية على صحيفة ١٨



« أمينة رزق »

على مسرح الفن

ايه العـز ده

نزف الى القراء عامة وأصدقاء السيـدة صالحة قاصين خاصة بشري نعتقد أنها ستكون موضع سرورهم واغتباطهم ، وهي أن السيده أصبح لها فى اليومين الاخيرين فونوغراف لذيذ . جميل . حبوب ولا يعيبه أنه ليس جديداً فاننا نعرف أنه لم يعمر عند أصحابه الاصليين مـدة طويلة ، وان كانت السيـدة اشـترته « برخص التمن »

وقد سمعنا أن هذا الفونوغراف المحبوب كان معروضاً فى المزاد العمومى ، وأخيراً رسى على السيده صالحة بجنيهين أو ثلاثة

ولامؤاخذه ياست صالحة مانيش فاكر تمام

ويقال لهذه المناسبة أن السيدة جادة فى فرش منزلها العـامر بمختلف أنواع الاثاث والرياش الثمين . استعدادا لاستقبال الضيوف والاصدقاء . الذين سيكثر عددهم طبعاً للتمتع بحديثها العذب . وفونوغرافها العزيز

وعلمنا أن السيده مغرمة به بصفة خاصة ، وكلما زارها أحد الضيوف باسطوانة المطرب المتفنن الشاب صالح عبد الحى التى يغنى فيها الدور المشهور

يكون فى علمك أنا مش قاضي
في كل ساعه أعمـل لك قاضي

واذا كان لنا أن نهنئ السيده بهذا الفونوغراف متمنين أن يكون لديها فى الغد بيانو وكمنجه وصفاره وعود وقانون «وتخت» بأكمـله ، فاننا نرجوها اذا قدر لنا أن نزورها مرة أن تسمعنا دور أم كلثوم المشهور

ان كنت أسامح وانسى الاسيـه
ما اخلصش عمري من لوم عنيه

غرام جديد

كما يصاب الرجل بحب المرأة ، ويجن بها عشقا ، فـكذلك تصاب الانثى بحب الانثى ولـكن الحياء يمنع الـكثيرات من الظهور بهذا المظهر ، فيكتفين بالنظرات والاشارات ، من غير حاجة الي التأوهات والتنهدات والزفرات ولعل أشجع السيدات التى استطعن أن يجاهرن بغرامهن ، أو بعبارة أصح كما نعتقد عطفهن هى السيدة فاطمه رشدى ، واليك البرهان

كانت السيدة فاطمة جالسة فى صالة شقيقتها أنصاف فى مساء أحد أيام الاسبوع الماضي ، فشاهدة الآنسه فتحيه فهمى شقيقة حكمة وحياة « أندكو مبانى » جالسة وحـدها على أحد كراسي البنك مقطبة الجبين، عابسة الوجه ايدها على خدها

والآنسه فى الايام الاخيره بعد أن تركت مسرح الماجستيك تعمل كراقصـة فى صالة أنصاف فـدنت منها السيدة طيبـة القلب ، وثغرها متبسم . وفى عينها بريق الحنان والعطف

ـ مالك ياتوحه . إيه زعلانه ياحبوبه .
مالك كده مبوزه ياروحى

وجلست معاً الى جانبها على كرسي من كراسى البنك وصفقت بيدها فحضر الجرسون «شمبانيا» وحضرت الأكواب، وهات يا الافوتر» و «أبيبه» وجاءت الشمبانيا، وهات باضحك ويا هزار ـ الخ

مبروك بابطه الغرام الجديد

وسألنا عن سبب زعل فتحيه فعلمنا أنها فى هذه الايام طلبت من أمها «جزمة وبرنيطة» فرفضت

ـ تقبليهم منى هديه ياروحى ، وما فيش لازم غرام جـديد

برده ما كانش العشم . . . .

ملاحظه ـ لانقصد من وراء ما نكتبـه تحت هذا العنوان تشهيراً أو تشنيعاً ، ولذلك عبثاً يحاول الـكثيرون أن يعرفوا منا من هى المتبذلة التى نعنيها بما نكتب ، والتى هى صاحبة هذه المخازي كلها

وحسبنا أنها تعرف من هى ، وتعرف أنها مراقبة ، واننا لها بالمرصاد حتى نطهرها تطهيراً تاماً من تلك القاذورات التى أشفقنا عليها عند ما رأيناها منغمسة فيها

وكما يسوءنا أن تلوك الالسنه أسماء الكثيرات من البريئات ، فانه يسرنا أن هـذه الممثلة قد احتشمت فى الايام الاخيره الى درجة يسر بها كل محب لها

ونحن نعد هذه الممثلة أنه فى الوقت الذى تنقطع فيه تماما عن ارتـكاب هذه الموبقات، فمن الطبيعي أن لانتعرض لذكر شيء من هـذه الحوادث لاشيء الا لعدم وجودها

شوهدت السيده مع أحد عشاقها القدماء فى مساء الاثنين ٢٨ مايو راكبة عربة فى شارع فؤاد الاول سارت بها الى ناحية لانعرفها ، ولـكنها لم تظهر طوال هذه الليلة فى الامكنـة التى تعودت الظهور فيها ، ولم تنم فى منزلها ، ولا نستطيع أن نؤكد فى أى مكان قضت الليلة لأننا لا نميل فى ذكر هذه الحوادث الى الظن والتخمين ، بل الى الحق واليقين

وشوهدت قبل ذلك بثلاثة أيام مع شاب قمحي اللون متوسـط القامة ، يلبس على عينيه نظارة ذهبيه ، وبدله كحلى وحذاء أسود لميع وفى يده عصا ثمينه ، واقفين على طرف ناحية فينيكس من الشارع المحازى لعماد الدين، ثم ركبا سيارة بعد أن ظلا واقفـين نحو العشرة دقائق ، والسيارة كبيرة الحجم «صالون» من النوع الفخم ، وقد تصدرها رجل ضخم الجسم غير متأنق فى لباسه يظهر أنه من أغنياء احدى مديريات الوجـه القبلى ، وسار الجميـع الى البانسيون الذي أشرنا اليه في العدد قبل الماضى أى بعمارة الـكونت زغيب بميدان الاوبرا، والذي أتينا على وصفه وصفاً تاماً في عـدد سابق ، وترقبنا خروج السيدة فى صبيحة اليوم التالى كما هي العادة ، ولكنها أتعبتنا فانها لم تغادر البنسيون الا عند ظهر اليوم التالى

وشوهـدت فى الساعة الحاديه عشر من صباح يوم الثلاثاء واقفة فى الشارع الكائن خلف صالة السيده بديعة مصابنى مـع رجل قبيح الوجه ، من نوع آخر يختلف كثيراً عن الانواع التى تعودنا رؤيتها معها ،وقدتأكدنا أنه ليس من الاصدقاء ، ولـكن من محاسيب أحد الاصدقاء ، وكانت السيده «منـكوشة» الشعر ، معفرة الثياب تحمـل فى يدها عصا غليظة ، وقد وقفت على بعد عـدة أمتار منها امرأة تحمل وسادة قذرة ، ثم تركت هـذا

الشخص وهى تقول « سلم لى على البيك » ، وزى النهارده ، رايحه اكلمه فى التليفون أورفوار شيرى

ولكننا ترقبنا السيدة ؟ فى هذا الميعاد فوجدناها مع آخر تعرفه ، وقد يكون هو السبب فى « فرملة » هذا الميعاد

أننا نعتقد أنه سيأتى الوقت الذى نقدم فيه المستندات التى لا تقبل نقضا والتى تثبت تلك الحوادث التى ذكرناها واحدة واحدة، وأن كنا نميل كثيراً الى اقفال هذا الباب ، ولكن الظروف ترغمنا على الخوض فيه باسهاب

والذنب مش ذنبي ـ انتم السبب ، والحق عليكم

على الطائر الميمون

أقامت السيدة دولت أبيض وقرينها حفلة زاهية مساء الخميس الماضى لمناسبة سفر السيدة بدعدع الى الاسكندرية ، وانتقالها الى هذا المصيف الجميل هى وبلابلها الغريدة

وكانت اقمار الحفلة الاساتذة ابراهيم رمزي وأنطون يزبك المؤلفين المسرحيين الكبيرين ، وأفراد فرقة الاستاذ أبيض ، عبد القدوس وشركاه

وكان سي عزى والآنسة أمينه محمد

ولم تسعدنا الظروف بحضور هذه الحفلة النادرة الا فى أواخرها ، وهناك تفننت صاحبة السمو في الابداع فى الرقص الجميل المهيج

أن هذه العاطفة النبيلة التى دفعت بالسيدة دولت وقرينها الى تكريم السيدة بديعة ، نشعر بها جميعا ونعتقد أنها أدت واجبا كان العرف والاقرار بالفضل يحتمان على الجميع الاشتراك فى هذا التكريم

والستار يتمنى أن تلقى السيدة من تأييد الشعب الاسكندرى وتعضيده ماهى جديرة به ، وأن يكون حظها على ضفاف بحر الروم، مثل حظها فى عماد الدين

الطيب أحسن

قرأنا فى جريدة الاخبار اليومية ، النبأ الآتي :

« ابلغت الممثلة ماري منصور النيابة العمومية أن صاحب ومدير مجلة الستار قذف فى حقها بطريق النشر وطلبت تحقيق شكواها وفهمنا انها تتهم معه مأمورقسم الازبكية باهانتها (كذا) هى وزوجها فؤاد النعمانى أفندى « أيضا كذا » عندما أبلغه هذا الحادث لتحقيقه ، فحددت النيابة لسماع أقوال الطرفين يوم الاثنين القادم »

ونحن ننقل هذا الخبر بغاية التحفظ ، وأن كنا أحد طرفى القضية ، لأنه لم يصل الينا من النيابة الى اليوم خبر عن هذا البلاغ ، على أن الذى استفدناه من هذا الخبر الجديد ، أن فؤاد النعماني أفندي أصبح زوجا للسيدة ، ولم نكن نعرف له هذه الصفة من قبل

وقد قلبنا أعداد الستار جميعها ، فلم نجد بها الا غانية الشواطىء وفاتنة الثغور ، ولم نعثر على اسم السيدة مذكورا بها الا مقرونا بكل تجلة واحترام

فاذا كان القانون يعاقب الرجال على جناية احترام السيدات ، فنحن نتقبل عقابه بصدر رحب ، ونفس مطمئنة

أم هل تظن السيدة وزوجها المزعوم أن احترامها جنايه تدفع بنا الى الوقوف معها موقف الاخصام فى النيابة ؟

لقد أقفل رمسيس مسرحه ، وحرمنا من التمتع برآك ، والحمد لله ان أتاحت لنا الظروف هذه الفرصة الظريفة ، لتلتقي الوجوه ، وتقع العين على العين

وبرده ظريفة حتى فى النيابة ، أورفوار يامرموره

رقصة البطن

الخواجه خريستو فالانيدس عرفناه احد مديرى الماجستيك ، ومدير تياترو دار التمثيل ومدير بضعة دور للسينما قبل ذلك ولكننا قرأنا اخيرا أعلانا اثار دهشتنا وعجبنا وهو ان الخواجه حفظه الله اصبح مدير صالة انصاف ، واصبح له عمل آخر انه يقوم بعمل رقصة البطن

قد يظن القارىء اننا نمزح ولكننا نقسم له اننا قرأنا اعلانا مطبوعا ووزع علينا بمعنى ماذكر ورأينا من واجبنا أن نستوثق من صحة هذا الخبر ، فما عثرنا عليه في احدى الليالى بادارة الماجستيك مع زميله الخواجه كوستى، حتى سألناه فأجابنا انها مسألة « هزار » عملها مدير الرغائب

على اننا نعتقد ان خريستو يصلح تماما لهذه الرقصة ، فان من يشاهده وهو يخطر في عماد الدين منتفخ البطن عالى الكرش يعتقد معنا ان هذه الطيات من اللحم اذا اهتزت اهاجت دون شك المشاعر والاحساسات

وبرده مش عيب ، فقد اصبح الرقص صناعة يزاولها النساء والرجال على حد سواء

ماكنت خالص

حادث خطير اهتزت له ارجاء عماد الدين وبيرة الاهرام وروض الفرج والاسكندرية ايضا وبالجملة جميع الجهات التى توجد فيها مسارح

اتعرف ماهو هذا الحادث ـ هو أن حسين المليجى المنولوجست قد عقد كتابه يوم الخميس الماضى، على احدى زميلاته بمسرح بيرة الاهرام

لم نتشرف بحضور هذه الحفلة ، وان كنا دعينا اليها ، لاننا ايقنا أن الصديق يمزح

واذا علمت ان حسين المليجى لم يترك واحدة دون ان يتزوج منها زواجا غير شرعى اقله ليلة ، واكثره شهر ، علمت كيف اصابه الجنون، فاقدم على زواج شرعى

كنت ياصديقى كالعصفور كثير التنقل من فنن الى فنن ، ومن غصن الى غصن تغرد حيث يطيب لك التغريد ، وتسكن حيث يحلو لك الجو ، فهل عزمت ان تأوى الى عش واحد ،

بس خايف يا ابو الحسن تختفى من على ثغرك الابتسامة التى تعودنا ان نحظى بها ونسمع منك بدل حكايات العشق والغرام اللذيذة ، الشكوى المره من الاولاد ، وداعينه توجعه ، ودا قلبه بمغص عليه ، ودا سخن وغير ذلك مما يعكر صفو الحياه

على كل حال مبروك ربنا يعدلها لك

?

مالى جرحت بظفرك الفتاك
وضربت كل فتوة الاك
يا فتنة العشاق عهدى لم تكن
الا لتقبيل الشفاه يداك
لا تخضبيها بالدماء وتحسبى
أن الدماء أرق من حناك
لا تسكن الغزلان الا جنة
ما بين أزهار وغصن أراك
اما الاسود ففى العرين مقامها
خلقت ليوم كريهة وعراك
أشبهت ذئب الغاب في هجماته
ولبست جلد النمر فوق ردك
وظهرت ما بين الحسان كلبوة
ترنو الى الاشبال في الاشراك
أبصر صداح الكنارى بومة
وأراك شيطانى وكنت ملاكى
قد كنت قبلا في القلوب عزيزة
تلهو وتمرح من لذيذ هوك
واليوم صرت فتوة مكروهة
ما كان عن هذا الاذى اغناك

***

يا بهجة الماضى وكأس سروره
وعلالة الشاكى وسلوى الباكى
كم كان وجهك مشرقا متبسما
الق البشاشة فيه حين أراك
وسطور اخلاص وود صادق
كانت تعبر عنهما عيناك
ما كنت أحسبها خداعا كاذبا
ونفاق قلب مجرم أفاك
خادعتنى حتى خدعت ولم أكن
أدرى بأنك تضمرين هلاكى
اغضبت اخوانى ، وضقت بعتبهم
ما دام في هذا الطريق رضاك
فليهجرونى أو يكونوا صحبتى
ما يهمنيش ما دمت أنا وياك
وليمدحوا وليشتموا لا أعتنى
بالدنيا دى ولا اللى فيها عداك
أسقيتنى سما فصرت مدروخا
وسقطت كالموتى بغير حراك
ووضعت في وجهى نقابا أسودا
لا تبصر العينان فيه سواك
حتى صحوت فكان حلماً رائعا
وشممت نتنك بعد طول شذاك
وتكشفت عندى الحقيقة مرة
فاذا فجور العاهرات تقاك
واذا وفاؤك خدعة ومسبة
لا فرق بينهما وبين رياك
قد كنت أفخر أن تكونى جانبى
واليوم أخجل أن أكون معاك
أصبحت لا أرضاك متعة مغرض
ولكم وددت بأن أكون أخاك
وشفيت منك كناقه الحمى وهل
في العالمين أشد من حماك
حسب الذين خدعتهم فيما مضى
ان يعلموا ما غاب من بلواك
أو يسمعوا مثلى بأنك جيفة
زرقاء قد ملئت من الاشواك

***

غشاشتى كم كان قولى مضحكا
واليوم أعلم انه ابكاك
ان كان حظى قد رمانى مرة
فالحمد لله انت برده رماك

١٥ تتمة المنشور على صفحة

فنصح لى ان أترك الاقتباس واتمرن على الكتابة بوضع قصص صغيرة لتنشر فى الجرائد ثم بعد ان اتمكن من اللغةالعربية « اقتبس » وفعلا عملت بنصيحته وكتبت قصصا ولكنى رجعت ثانيا الى الاقتباس فقد عز على ان اترك روايتى

وشجعنى الاديب فتوح افندى نشاطى وكذلك احمد افندى جلال محرر العروسة الفنى واردت ان اقرأها اسكر افندى فتناوم ويعيب على صديقي وزميلى ادمون تطويل المشاهد التمثيلية وتكرار الرأي الواحد عدة مرات من اشخاص الرواية مما يسبب الملل للمشاهدين

ويرى اننى نجحت الى حد بعيد فى تصور اخلاق بطلة الرواية فى المنظر الاول من المقدمة ، ويقول كذلك انى نجحت فى تصور عواطف المرأة بعكس الرجل فان ذهنيتى لم تدرك معنويته الحقة حتى الآن ، الا ان صديقى أدمون يهنئنى على محاولتى تقطيع الجمل تقطيعا مسرحيا وايجادى جو محزن مؤثر عند وداع الام لابنتها فى المنظر الثانى من المقدمة وكذا اصراري على العمل بالرغم من سخرية الكثيرين بعملى ومحاولتهم اثنائى عنه ، وصديقى ينصحنى بان ادرس العربية جيدا وأن اطلع على اكبر عدد ممكن من الروايات المصرية لأتعلم منها الحبكة المسرحية التى انا فى حاجة اليها لروايتى المقتبسة وأن استمر فى دراسة اللغة الفرنسية لاستطيع أن اطلع على الادب الفرنسي وكذا على الروايات الفرنسية وما كتبه عنها كبار النقاد الفرنسيين وكذلك الادب الاوروبي المترجم الى اللغة الفرنسية

وقد أذكر هنا أن استاذى الكبير يوسف بك كان دائما يسخر من عملى ويعود فيشجعنى بحنان وعطف

هذا ما قالته الآنسة لصديقنا الذي أرسلناه ليحادثها ونحن هنا نسأل الاستاذ يوسف بك عن الرواية وقد انتهت تقريباً ؟!

نقاد المسارح

فى المرآه

— ٧ —

محمد عبد الرازق

وليس من الصعب أن تصقل مرآة لصاحب المرآة أو تصور صورة لمصور الا اذا كان صاحبها غريبا، وليس عبد الرازق شاذا اذ هو وسط في كل شيء الا في «الروتشيني» الذي هو مريض باحتسائه دنف ، والا في حمص «الخواجة كوستي» الذي هو مغرم به كلف ، والا في غرامه بطفله الصغير فايق، اذ هو لا ينفك يتحدث عنه للخلايق ، بل وتستطيع في أية ساعة من ساعات يومه أن ترقبه وهو يقبل صورته بفمه ، قبلات طويلة تحمل معنى كبيرا من الحب والعطف لا تعرفه أنت الا اذا كنت والدا وكان لك أطفال صغار تسهر عليهم وترعاهم ...

ومحمد عبد الرازق في جميع أطواره سواء أكان مدير الستار أو محرره ، وسواء أكان موظفا أو طالبا بالمدرسة الاعدادية فهو سهل الحديث مخاص الى درجة بعيدة لاصدقائه محب لعمله متكاتب على اظهاره وتنميقه هادىء الطبع واسع الصدر الى درجة بعيدة والا لما استطاع أن يلبث الى جانب صديقه جمال صاحب الستار في غرفة ضيقة طولها متر وعرضها متر فيها نافذة واحدة وباب واحد طول هذه الايام دون أن يفقد عينا أو ذراعا لو كان هو الآخر كصديقه ثائر الاعصاب ...

وعبد الرازق أبيض الوجه مستديره عريض الذقن تحت فتحة أفقية لا بالضيقة ولا بالفسيحة وحولها شقان طويلان منحنيان تحت الانف حتى نهاية الفم، لاشارب له وان كان قد أطلقه من عقاله ثم محاه ثم عاد فأطلقه حتى راجع نفسه فمحاه ...

كان عبد الرازق طالبا في مدرسة دمياط الابتدائية ثم هبط القاهرة فكان وقت الثورة طالبا بالمدرسة الاعدادية الثانوية ويسكن منزلا صغيرا في حي «الحسين» يومئذ موقد الثورة وأتونها والاعدادية اذ ذاك النار التى تلهب ما بهذا الاتون فكان عبد الرازق وطنيا ثورويا يسير طول اليوم يهتف أمام الطلبة في غمار المظاهرات فاذا كان الليل هرول الى غرفته والوطنية تثور في صدره فيسرج مصباحه ويضع القصايد في سعد وأصحابه من المجاهدين والانصار وكانت نتيجة ذلك كله كتيب يحمل اسمه ويجمع ما بين دفتيه كل ما نظم وكان هو الوحيد الذى لم يدفعه الوفد بين أصدقائه الذين رفعوا عقيرتهم بالهتاف الى مجلس النواب

وله في هذا الوقت أقاصيص مسلية اذ أنه كان طالبا يحضر درسه الاول في الساعة الحادية عشر صباحا اذا ذهب مبكرا والا فموعده بعد الثالثة عندما ينصرف الطلبة ليرقب هل له رسائل ، أو هل سأل عنه سائل ، وقد يذكره سيد بك فهمي ناظر المدرسة الاعدادية اذ ذاك عندما يذكر كيف أخذ صاحبنا لم يدفع سواها ، ولم يسأله الناظر منه مصاريف المدرسة بالقوة والاغتصاب ، فكانت كلها أربعة جنيهات فيها فصل الخطاب ، اذ انه لم يدفع له غيرها

وكان بعد ذلك موظفا ودارت دورة الاعوام قبل أن يترك عمله الحكومى ولكنه أخيرا نفذ منه وكلسهم أخذ مكان المرحوم عبد المجيد حلمى في الغرفة الفنية للكوكب فكان مكاتبها الفنى والرياضى ...

وبدأ عمله في الصحف الاسبوعية عند المعلم جورج طنوس في الرقيب ثم اندفع الى الستار أيام أن كان يحرره جماتي ثم عاد فكان هو المحرر حتى ترك مكانه ليعمل في ادارة المجله على ما في هذا العمل المضنى من متاعب

ولعبد الرازق كما أؤكد لك أسلوب طريف قد لا يشاركه فيه محرر آخر من محررى الصحف الاسبوعية وله محصول كبير من العربية القديمه قل أن يذكره معه آخر اذا قدر له أن يساجله نثراً أو نظما ، في كتابته قوة غريبة تجعلك تتبينه لاول مرة اذ عبد الرازق لا يكتب الا اذا رغب واذا رغب فهو يكتب من روحه ليمنح قراءه أكثر ما يستطيع أن يمنحهم من نفسه ومن قلبه

ولعبد الرازق آراء قيمة في المسرح المصرى من نواحيه المتباينة تلمسها في مقالاته بالكوكب وهو من طائفة خاصة تدرك معنى النزاهة في عملها ولا تستمد وحيا ولا الهاما من ممثلة سواء أكانت ناهضة أو ناشئة ، وفي كتابته قوة تؤلم ، وقلمه لا تؤمن مقاطعه ولا تبرأ جراحه فهو متى هاجم لا يتراجع واذا اندفع لا يتقهقر ولكنه كما قلت لك مسالم الى حد بعيد الا متى بدأته في عواطفه أو في أصدقائه وهو محب لصديقه جمال الى درجة العبادة وقد يكون ذلك لسببين أولهما اشتراكهما في عمل واحد ثانيهما التماثل الكبير في وجهيهما الذى تكاد معه لا تفرق أحدهما عن الآخر وهو لهذه المحبة قد يفقد أصدقاءه دون أن يحزن أو يأسف

ولعبد الرازق شاعرية خاصة فى قصائده وخصوصا تلك الفكاهية التى يحدثك فيها عن المسرح أقاصيصه المسلية وما أظنك تستطيع أن تنكر قوتها ونجاحه فى وضعها

الا أن عبد الرازق الذى قلت لك انه وسط في كل شيء الا في الروتشيني وغرامه بطفله يحب الرهبان و يميل الى مجالسة الصبيان ثم هو بعد ذلك مضطرب من نواح أخرى من نفسه وعواطفه يستطيع هو أن يحدثك عنها اذا شاء ، وليست هناك نمر تدل على حياته عندى ، الا انها كلها سمك لبن تمر هندى

محمد عبد الفتاح ابراهيم

على الشواطئ والثغور



الآنسة دوللى انطوان

ينزح الناس جميعاً الى الشواطئ والثغور، اذا اشتد الحر، طلبا للهواء العليل، والنسيم البليل فما يكاد يبدأ شهر يونية حتى يشتد هجير الشمس، وتلفح الوجوه برمضائه، فتبعث في النفوس النشطة خمولا وكسلا، وتسيل من قسوتها الاجسام الضخمة شحما ودسما.

والناس طبقات في الغنى والسعادة، منهم الثرى المتمتع الذى أعطاه الله بسطة في العيش فما يكاد يبدأ يونية «الثقيل» حتى يهرع الى أوربا أو الشام أو على الاقل الى الاسكندرية ورأس البر، وهناك على ضفاف البحر نشاهد أسراب الظباء والغزلان، مشرقة الوجوه، باسمة الثغور، وعلى أمواج البحر تتلاعب المياه بالاجسام الناعمة البضة، وتتمتع بمعانقة ومخاصرة الغيد الحسان.

وقفة في سان استفانو، أو على لسان رأس البر، في البكور أو الاصيل، في الصباح أو المساء، والشمس تبعث أشعتها الفضية من المشرق، أو ترسل خيوطها الذهبية من المغرب والفنار قائم على ربوته العالية، أو سهله المنخفض، كأنه صورة القمر في المرآة، هناك مبعث الحب، ومهبط الخيال، هنا عاشقان قد أمنا عين الرقيب، فتمايلا من فرط النشوة، وسكرا من خمر الغرام؛ وهناك شيخان قد أعاد النسيم البليل الى ذهنيهما ذكريات أيام الصبا، وعهود الشباب، ونفخ الهواء النقى في شبحيهما روح الفتوة والقوة، وفي مكان آخر فيلسوف له في الحياة رأيه الخاص، جالس يناجى الطبيعة، ويتلقى عنها دروس فلسفته وثقافته، وبين هؤلاء جميعاً صغار أبرياء يتراكضون ويمرحون، فلا يكاد الواحد منهم يسقط على الرمل، كما تسقط الزهرة البيضاء لاعبها النسيم، حتى ينتصب على قدميه الصغيرين، أكثر نشاطا وأسرع حركة.

فاذا مد الظلام رواقه على الافق وأرخى الليل سدوله، أنيرت ثريات الكهرباء وقد كسرت الامواج بأضوائه وأنواره. والثغور لاتنى تفتر عن بسماتها العذبة، والحناجر تنطلق بالضحكات الرنانة، والغانيات يسرن في هوادة، ويخطرن في دلال، والصغار تمرح في جذل، وتجرى في سرور، نعم هناك على هذه الشواطئ حيث تكشف لك الطبيعة عن ثوب جمالها الفاتن، وتبدو لك في حلتها الزاهية الموشاه، تطيب السعادة هنيئة مريئة، وتصفو الحياة رخية راضية

الآنسة دوللى انطوان

السيدة مارى منصور برأس البر

السيدة مرجريت بورسلى



الآنسة بهية أمير

ومدت موائد اللعب ، واختلط رنين الكؤوس والاقداح ، بنغمات الموسيقى والاوركستر ، وأغانى المطربين والمطربات ، وهكذا نهارهم رياضة ونزهة ؛ وليلهم طرب وسرور

ان الممثلات وهم أدق الناس احساساً بالعاطفة ، لا يكادون يصلون الى هذه الشواطىء حتى ترى وتسمع عنهم العجب العجاب ، ويقفون الى الى جانب الامواج وعلى ساحل البحار بمختلف الوقفات ، فبينما ترى هذه شاردة اللب تفكر في أمر يهمها ويشغل بالها . اذا بك ترى الاخرى جالسة على الرمال وقد تكشف ساقاها عن مخروط من العاج مصقول أو كما يقول العامة «قمع السكر» وأخرى قد انبطحت على بطنها ، ورفعت رجلها في الهواء ، ونظرت اليك نظرة تفهمها ، وتعرف الاغراض والغايات التى تقرؤها في بريق عينها

قد تكون هناك مخجلات ، وقد يكون هناك ما يزرى ويضع الشرف في مكان لا يليق ، ولكننا لسنا هنا في مجال تعكير صفاء هذا الجو الجميل وحسب القارى أن يذهب هناك ، فيرى ما لا تستطيع الكلمات حمله من المعانى ، وما تعجز الالفاظ عن التعبير عنه بايضاح

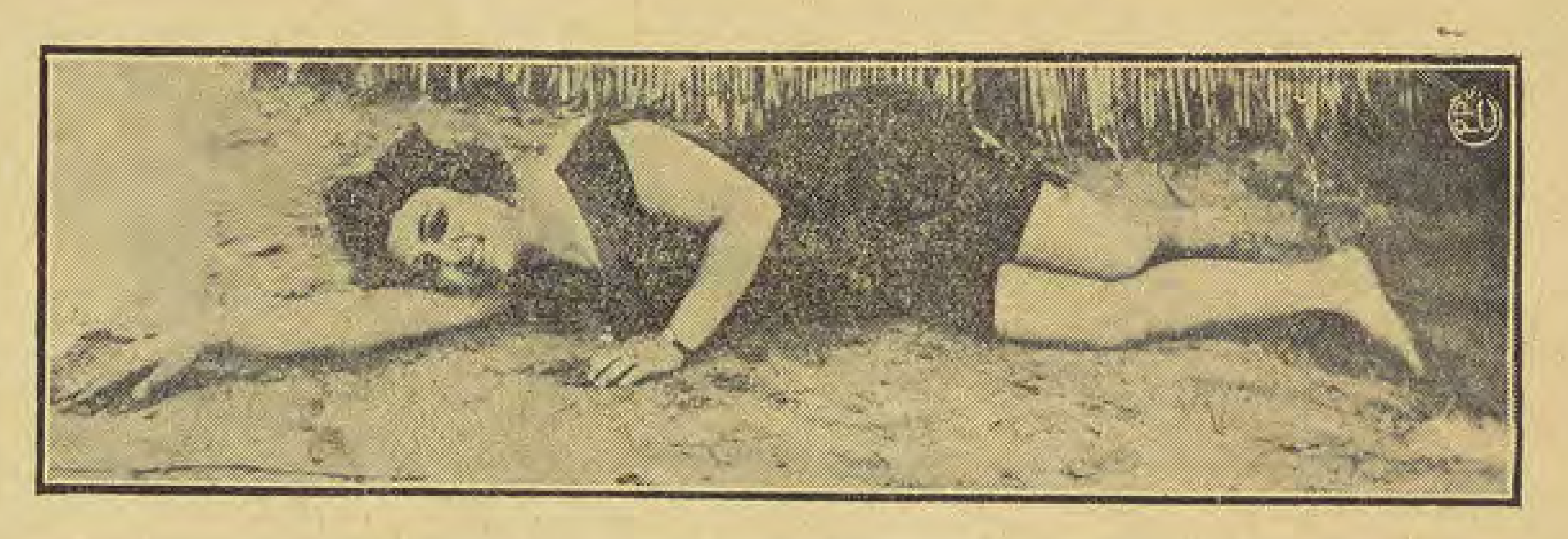
لقد أصبحنا في عصر نسمع فيه بغانيات الشواطىء ، وفاتنات الثغور ، وقد يكون بين هاتين العبارتين ما يندى له الجبين خجلا واستحياء ، وتسيل منه النفوس حسرة واشفاقا ؛ ولكننا نغضى ، وسوف نغضى ، لأننا لا نملك الا الاغضاء والسكوت



« السيدة زينب صدقى »



« الآنسة عايدة حسن »



« السيدة مارى منصور »



« السيدة فاطمة رشدى »



« السيدة رتيبة رشدي »

قصة الاسبوع

رقة العواطف

لما خرجنا من البيمارستان رأينا في طرف فنائه رجلا نحيفا لا يكف عن الصياح ويقول بصوت غريب يتجلى فيه الحنان والشفقة «ياكوكوت يا كوكوت الصغيرة تعالى هنا . تعالى الى أيتها الجميلة وكان وهو ينادى هذا النداء يضرب على فخذه كانه ينادى حيوانا لا انسانا ، وسألت الطبيب عن أمره فقال

ــ ان أمره لا يدعو للاهتمام . انه حوذى اسمه فرنسواجن بسبب غرق كلبة كانت له والححت على الطبيب ان يسرد على قصته قائلاً أن ابسط الامور وانفه الحوادث هي التى تؤثر في غالب الاحيان على القلوب . وأجاب الطبيب طلبى وقال

ــ سأقص عليك قصة ذلك الرجل كما سمعتها من السائس الذى كان يعمل معه في اصطبل فاصغ الى : كانت اسرة قروية غنية تقيم في ضواحى باريس وتسكن قصرا منيفا في وسط حديقة غناء على ضفاف السين ، وكان فرنسوا هذا حوذيا عندها ، وقد عرف بحسن الخصال ، وصفاء الطوية والحنان والبعد عن الخداع

وفي ذات مساء حين عودته الى بيت أسياده يتبعه كلب لم يأبه له الحوذى في بادىء الأمر ولكنه لما رأى أن الكلب لا يريد مفارقته التفت اليه وتبينه فاذا به كلب غريب لم يره من قبل وكان الكلب التى قد اضر بها الجوع حتى هزل جسمها وبانت ضلوعها وتدلت اثداؤها ، وكانت تنظر الى الرجل كأنها تتوسل اليه ان يرحمها وينقذها من مخالب الجوع ، وقد وضعت ذنبها بين رجليها ، وادلت اذنيها ، وكانت تسير اذا سار ، وتقف اذا وقف

وأراد الرجل أن يطردها قائلا : اذهبى اذا رمت الخلاس

فنبحت نباحاً مؤثراً وابتعدت وقبعت في موضعها ولما سار الحوذى عادت للسير وراءه وانحنى الرجل يوهمها انه يلتقط حجراً يرميها به فهربت ولكن حينما ادار ظهره عادت تقتفي اثره

ومست الرحمة لب الحوذى ودعى الكلبة اليه فذهبت غير مذعورة ، ومر بيده على عظامها البارزة وتأثر لشقاء هذا الحيوان المسكين وقال «هيا بنا»

فهزت ذنبها كأنها ادركت انه عطف عليها ، ورق لحالها وبدلا من السير وراءه صارت تجرى امامه ، وكأنها كانت فرحة طروبة

ودخل بها الاصطبل فقبعت على القش وذهب الحوذى الى المطبخ فجاءها بقطعة من الخبز التهمتها مرة واحدة ونامت

وفي اليوم التالى انبأ الحوذى اسياده بالخبر فاذنوا له باقتنائها

وكانت هذه الكلبة امينة زكية لطيفه ، ولكن كان لها عيب كبير وهو حبها لا بناء فصيلتها وازدحم الكلاب عليها ، وجاؤها من كل فج ولم يكونوا يفارقونها ليلا ولا نهارا وقد أصبحت كالاميرة عليهم يتبعونها ويربضون وراءها في الاحياء والطرق ، وضاق الناس بالكلاب ذرعا.

وكانت كلما عادت الى الاصطبل عادمعها الكلاب ودخلوا البيت يلتهمون ما فيه ويعبثون بازهار الحديقة ويعوون في الليل حول مسكن صديقهم حتى ازعجوا القوم من نومهم

وفي الصباح كان أصحاب البيت يرون الكلاب من كل جنس ولون من اصفر وابيض واسود ومن كلاب صيد والبولدوج والكلاب الصغيرة

وظل فرانسوا يحب كلبته ، يدللها وسماها كوكوت ووضع في رقبتها طوقا من الاحمر وفيه قطعة من النحاس كتب عليها « الآنسة كوكوت كلبة الحوذى فرانسوا»

وكانت الكلبة ذات نباهة تفهم كل مايقال ولا ينقصها غير الكلام . وسمنت بعد الهزال وصارت جميلة وولدت فحمل فرانسوا ابناءها ، واغرقها في السين حتى لا يضعفوها بالرضاع

وكثرت شكوى الطباخة من الكلاب ، وادعت إنهم يسرقون كل ما في المطبخ من الطعام ونفد صبر الاسياد فأمروا فرانسوا بطرد كوكوت وبحث الرجل لعله يجد من يأخذها عنده فلم يقبل احد ، وعهد الى رجل ان يأخذها الى جو نفيل لبونت التى تبعد عن باريس بمسافة كبيرة ويتركها هناك وقام الرجل بما عهد اليه ولكن « كوكوت » عادت في المساء

وفي اليوم التالى سلمها فرانسو الى سائق قطار ونقده خمسة فرنكات وطلب اليه ان يأخذها معه الى الهاف ويتركها هناك وفعل الرجل ولكن «كوكوت» عادت ايضا بعد ثلاثة ايام

وعلم اصحاب القصر بالحادثتين فمست الشفقة قلوبهم ، واذنوا لفرنسوا بابقائها وكاد الرجل يطير طربا

وفي ذات مساء اقيمت مأدبة حافله في القصر وجاءت الكلاب فالتهمت كل ما كان في المطبخ من الدجاج فتغيظ سيد القصر ، واستدعى اليه فرانسوا وقال له بغضب

ــ اذا لم تغرق هذا الحيوان غدا في مياه السين ، فانى اطردك من خدمتى فهل انت سامع ما اقول ؟

ذعر فرانسوا وتولاه حزن عظيم وصعد الى غرفته ليهيىء امتعته ويغادر البيت ، ولكنه فكر قليلا فرأى انه لا يستطيع أن يجد خدمة اخرى ، وهذه الكلبة معه وفضلا عن ذلك فانه ينال مرتبا لا يجده في محل آخر ، وقال لنفسه ان كلبا مثل هذا لا يكون سببا في قطع رزقى ؟ وصمم على النجاه من « كوكوت » واغراقها في آخر النهار وذهب لينام فلم يغمض له جفن وفي الفجر نهض واخذ حبلا وسار مطرقا يفتش على الكلبة وناداها فاسرعت اليه ؟ وصار يقبلها بحنان في فمها ويمر بيده على رأسها

وكادت شجاعته تخونه ويتردد في تنفيذ ما صمم عليه ودقت الساعة السادسة ولم يجد مناصا من اغراقها لكي يبقى في منصبه وادركت الكلبة انه يريد الخروج معها فهزت ذنبها فرحة . وسار بها ضفة النهر حتى اذا وجد مكانا عميقا وعزم ان يقذف بها الى النهر خانه الجلد ولم يقو على تنفيذ حكم الاعدام عليها ، وقام عراك شديد في داخله ولكنه لم يجد حيلة فرمى بها الى الماء وحاول الحيوان المسكين ان يسبح كعادته ،ولكنه لم يستطيع وغاصت رأسه في الماء وارتفعت رجلاه في الهواء وغرق ولبث الرجل مذهولا مدة خمس دقائق، ولما عاد اليه وعيه صار يقول بسذاجه القرويين «ماذا يظن في ذلك الحيوان المسكين»؟

وكاد فرانسوا يجن حزنا واصابه مرض شديد ولازم الفراش شهرا ، وكنت الحمى تنتابه من وقت لآخر فكان يهزى لكلبته ويذكر اسمها ويناديها اليه حتى اشفق عليه اسياده وخافوا ان يدركه الموت فنقلوه الى المستشفى ، ولما شفي اخذوه الى قصرهم في بسارد يقرب روان حتى ينسى كابته ولا تقع عيناه على القصر الذى كانت فيه معه الابعد ان تكون الحادثة قد مضى عليها زمن طويل

وكانت هذه الغرفة على ضفاف السين، وشفى فرانسو بعد اسبوع من ذهابه اليها وصار يخرج للنزهة والاستحمام في النهر مع السائس الذى كان معه ، كانا معه ،وكانا يقطعان النهر سباحة وفي ذات صباح بينما كانا يسبحان وقال فرانسو لزميله

ــ انظر امامك انى ارى جيفة منتفخة تدفعها المياه

واقترب منها فرانسوا وهو يضحك لأن قواه كانت قد عادت اليه ، ولما امسك بالجيفة اذ يرى في رقبتها طوقا وفيه قطعة نحاسية مكتوب عليها « الآنسة كوكوت » كلبة ا الحوذى فرانسو » وكانت بعينها وقد دفعتها المياه نحو ستين ميلا . وصاح الرجل صيحة مزعجة واذا به صار مجنونا ، وهو يهر هرير الكلاب ، ولذلك جيء به الى البيمارستان ولايزال مجنونا كما ترى

عن موباسان — انيس داود

هنا وهناك

مدراس العظماء

مدرسة هارو والمدرسة التوفيقية

لعل من الصدف الغريبة ان يتخرج ستة من عظماء مملكة كبيرة كانجلترا من مدرسة واحدة بل واغرب من ذلك ان كل واحد منهم رأس وزارة انجلترا في زمنه ، وهذه المدرسة التى تسمى بحق مدرسة العظماء ــ هى مدرسة هارو بقرية هارو ومؤسس هذه المدرسة هو السيرجون ليون من الاغنياء ، استصدر امراً بتأسيسها عام ١٥٧١ م من الملكة اليزابت وخصصها لتعليم ابناء القرية مبادىء اللغة الانجليزية وآدابها . وقد ظل التدريس في احدى غرف كنيسة القرية نحو ٤٠ عاما لعدم وجود مكان صالح فيها لجمله مدرسة . وقبل موت السيرجون مؤسسها بسنة واحدة أوصى ألا يقبل في المدرسة غير أبناء القرية

وبالمدرسة قاعة اثرية أنشئت عام ١٠٦٧ وكانت في الاصل أحد فصول المدرسة ، ولا تزال على جدرانها اسماء طلبتها القدماء ومنهم بيرون وشريدان وسير روبرت بيل ولورد بالمرستون

وقد ظلت المدرسة كما تركها مؤسسها الى أوائل القرن التاسع عشر حيث اضيف الى بنائها جناح جديد يحتوى على قاعة للمحاضرات ومكتبة . فقد سقط من متطوعيها في الحرب العالمية الاخيرة نحو ستمائة بطل على صغرها وقلة عددها .

واحتفل اخيرا باقامة نصب تذكارى لهؤلاء الابطال وضع اساسه اسقف كنتربرى وافتتحه مستر بلدوين آخر عظماء هارو ، ويتكون هذا الأثر من جناح جديد اضيف لمدرسة هارو العتيدة نقش على مدخله اسماء وضحايا قرية هارو في الحرب

هذا ما أنبأتنا به احدى المجلات الانجليزية ومنه ترى كيف يشيدون بذكر عظمائهم ويبحثون عن المدارس التى تخرجوا منها ويعنون بشأنها وان كانت صغيرة .

جميل منهم هذا الاعتراف وجميل منا ان نحاكيهم ونبحث عن مدارس عظمائنا .

واذا كان الانجليز يفخرون بمدرستهم العتيدة وبمن تخرج منها من ابطال السياسة وعظماء الرجال فان المدرسة التوفيقية تساميها عظمة ومجدا بمن تخرج منها من عظماء مصر وكبار ساستها.

تقوم المدرسة التوفيقة الآن في قصر المغفور له خديو مصر توفيق باشا بجى شبرا وقد كان قبلا قصرا من قصور الامارة تصدر منه الاحكام وتبرم فيه الامور ــ وقد تخرج منها على قصر عهدها كثير من عظماء مصر الحاليين وممن ادوا ولا زالوا يؤدون اجل الخدم لوطنهم وهاهى اسمائهم

١ ــ دولة عبد الخالق ثروت باشا تخرج عام ١٨٨٨

٢ ــ دولة محمد باشا سعيد تخرج عام ١٨٨٨

٣ ــ معالى عبد الفتاح يحيى باشا تخرج عام ١٨٨٨

٤ ــ مرقص حنا باشا تخرج عام ١٨٨٩

٥ ــ ويصا بك واصف تخرج عام ١٨٨٩

٦ ــ محمود بك الطوير تخرج عام ١٨٩٠

٧ ــ معالى حافظ باشا حسين تخرج عام ١٧٩٠

٨ ــ معالى محمود صدقى باشا تخرج عام ١٨٩٠

٩ ــ معالى محمد باشا محمود تخرج عام ١٨٩٤

١٠ ــ محمود بك المرجوشى تخرج عام ١٨٩٦

١١ ــ معالى محمد باشا حلمى عيسى تخرج عام ١٨٩٦

وبعد أليست التوفيقية مدرسة عظماء مصر ؟!

فى عالم الرياضة

الفريق المصرى يتمرن في باريس

استحضرت سيارة كبرى نقلت الفريق المصرى الى ملعب « سان كلو » من ضواحى باريس وتمرن الفريق بأن قسم الى قسمين وكان الحماس شديدا . واختلف احمد سالم والسيد أباظه في بعض ألعابهم وانتهى التمرين بمأساه اذ تبادل على رياض ومحمود سالم أقبح الشتائم وأسفلها . وكانت فرجة أن ترى سالم يخرج من بين ثناياه وبصوت مرتفع ألفاظ مؤذية وكلمات جارحة أعوذ القراء من سماعها

مؤلم حقا أن نرى المصريين لا يتفقون حتى في غربتهم بل أثناء قيامهم بواجب الوطن الذى ما أرسلهم الا ليرفعوا شأنه ولكن هي الاخلاق والله أعلم

شنطة السيد أباظه

وكلف «المسيو فالاريان» بنقل عفش وشنط اللاعبين الى محطة الشمال بباريس واستلم كل لاعب ماله من شنط الا السيد أباظه الذى ظل يتنقل مابين شنطة وأخرى بغير أن يجد حاجته ... وعبثا حاولوا تهدئة خاطره حتى تحرك القطار فذهب الى حضرة رئيس البعثة واشتكى حاله وطلب تعويضا مبلغا كبيرا . وكان غير معقول بالمرة أن تختفى شنطة كبيرة كشنطة « السيد أباظه » بينما «المسيو فالاريان» يؤكد أنه استلم عددا محدودا من الطرود وأن هذا العدد موجود برمته بالقطار.

وأخيراً وأخيراً جداً انتقل حضرة أمين صندوق البعثة معه وفتش في جميع القطار حتى وصل الى شنطة مهملة أمام الديوان الذى يجلس فيه السيد أباظه . وتساءل لمن تكون هذه الشنطة فأكد السيد أباظه بانها ليست شنطته الا أن صبحى بك فتحها فكانت دهشته أن نرى ملابس السيد أباظه داخلها فضحكنا وضحك السيد أباظه نفسه لعدم معرفته شنطته الا بعد أن يرى ملابسه في داخلها .

وهكذا كان السيد أباظه متعبا لنفسه ولغيره بعدم انتباهه وكان لطيفا في الوقت نفسه .

أعمال المؤتمر الدولى لكرة القدم

وجمع المؤتمر مندوبى ثلاثين مملكة من جميع قارات العالم الا اوستراليا وكان من بين المندوبين بعض الوزراء المفوضين للدول وكان البعض الآخر من ذوى الكلمات المسموعة في بلادهم . ورشح حضرة



حسين بك حجازى

فؤاد أنور بك معالى جعفر باشا والى لوكالة الاتحاد الدولى التى خلت باستقالة أحد الوكلاء السبعة . ولم يفهم أعضاء المؤتمر مايقدمه جعفر باشا من خدمات للرياضة ولم يعمل المندوبون المصريون لتفهيم الاعضاء لذلك لم ينجح جعفر باشا ولم ينل سوى صوتين مع أنه في سنة ١٩٢٤ نال ٢٩ صوتا . وأنه لتخف على النفس هذه الهزيمة اذا علم أن الذى وقع عليه الانتخاب هو وزير بوراجواى المفوض في هولانده وأن هذا الوزير خطب خطبة طويلة في بدء المؤتمر استدل الاعضاء منها على مكانته الرياضية فضلا عن مكانته الادبية والسياسية والعلمية

واقترح فؤاد بك أيضا أن يعقد المؤتمر القادم في القاهرة وأيد هذا الاقتراح بان الالعاب الافريقية ستقام في العام المقبل بالقطر المصرى وأنها فرصة يصح انتهازها لزيارة أعضاء المؤتمر لمصر ولكن الاعضاء استكثروا المصاريف لذلك لم يوافقوا على اقامة المؤتمر في مصر . وقد سأل صبحى بك ماذا سيعمل المؤتمر لحضور الالعاب الاولمبية سنة ١٩٣٢ التى ستقام بامريكا . فكان الرد أن أمريكا ستدفع المصاريف من ماليتها فكان ردا مقنعا اذ ليس في قدرة مصر أن تدفع مصاريف الاعضاء الذين سيحضرون .

وعلى كل فقد كانت حركة وان لم تنجح فلقد دلت على حرص « مصر » على جمع المؤتمر في بلادها .

حشيش ـ بقشيش

حكاية ظريفة أستميح القراء عذرا لذكرها رغم عدم دخولها تحت باب «عالم الرياضة» . حدث أن الباخرة « ماريت باشا » ـ التى سافر فيها أفراد بعثة كرة القدم الاولمبية ـ لم تقلع في موعدها . فتساءل الناس عن سبب ذلك فقيل أن أحد بحارة الباخرة كان يحمل حشيشا فقبض عليه وهو رهن التحقيق فاعتصب باقى البحارة وأبوا الرحيل حتى يعود زميلهم . وقد سمع هذه القصة أفراد البعثة الا أن « جميل الزبير » سمع خطأ كلمة حشيش وفهمها « بقشيش » . فبينما البعثة في غذائها اذ اقترح أحد الافراد اعطاء بقشيشا الى الخادم . فما كان من « الزبير » الا أن نهاه قائلا له « لاتدفع خشية القبض على الخادم كما حصل في الاسكندرية ويعتصب البحاره من جديد وتتأخر الباخره » . فذهل الكل أولا لهذا الخبر ولما قصه عليهم أدركوا خطأه فردوا عليه « حشيش لا بقشيش » .

الحزم

وما كادت الباخرة ماريت باشا تقلع من ميناء الاسكندرية حتى اقبل بعض افراد البعثة المعروفين والمرافقين لها على لعب الميسر وتكونت بارتيته واستمر اللعب بينهم ردحا من الزمن خسر أثناءه احد المرافقين للبعثة نحو العشرين جنيها . وما كاد هذا الخبر يصل الى سمع حضرة انور بك رئيس البعثة حتى ادرك الخبر فاصدر منشوراً يمنع لعب الميسر بتاتا وهدد اللاعبين من افراد البعثة باعادتهم الى مصر اذا تجرأ احدهم على اللعب وقد وقع جميع افراد البعثة بسهولة بمعلومية هذا الانذار الا على رياض والسيد اباظه « فلم يوقعا الا بعد ان رأو تصميما على تنفيذ الانذار بشدة وهكذا قضى الحزم على اكبر سبب من اسباب فشل البعثات السابقة من الناحية الاخلاقية

التدريب

وصدرت اوامر المدرب الى اللاعبين بالنـوم مبكرا في ساعة معينة والاسـتيقاظ مبكرا في ساعة معينة للتمرين بالملابس الخاصة بذلك فحدث مرة ان حضرة « على رياض » لبس ملابسه العادية فقابله المدرب بشيء من الخشونة وهدده بالعودة الى «مصر» اذا لم يحضر مرة اخرى بملابس التمرين وكانت عبارات المدرب خشنة فقابله على رياض باشد منها وكان خلافا انتهى بغير جلبة

وصول البعثة مارسيليا

ووصلت الباخرة «ماريت باشا» الى مرسيليا في موعدها بالضبط [الساعه ١١ من صباح يوم الاربعاء ١٦ مايو] وطلع على ظهر الباخرة كثير من المحررين ومكاتبي الجرائد واخذوا كثيرا من الاستعلامات عن البعثة وبعض صور فوتوغرافية منها وفي مساء نفس اليوم ظهرت جرائد» مارسيليا وبها الشيء الـكبير عن البعثة وافرادها والمرافقين لها . واضافت على ذلك بان الفرقة المصرية ستبارى بعد ظهر يوم ١٧ مايو ضد فريق «اولمبيك مارسيليا» واردفت بشيء من الاعلان عن المباراة بان قالت بان مصر من الممالك التى ينتظر لها تفوقا في الالعاب

مباراة مصر مرسيليا اولمبيك

ونزل الفريق المصرى الميدان متعاجبا بنفسه وبدأت المباراة فرأيت الملعب يتماوج بافراد فريق مرسيليا بينما افراد الفرقة المصريه لايمسكون الكرة الا لتحويلها الى خارج الميدان . وانقضت العشر دقائق الاولى ومرمى المصريين مهدد بين كل آونة واخرى وقلوبنا ترتفع وتنخفض خوفا وهلعا كلما ارتفعت الكرة وانخفضت . . ثم ترابط المصريون واعـترضوا العابهم بطلعات وهجمات منتظمه



على رياض

فاستعادوا بذلك شيئا من عطف الجمهور عليهم وتمـكن على رياض في الشوط الاول من اصابة مرماهم مرتين وفي الشوط الثانى ظن المصريون من جديد انهم بلغوا الذروة من القوة وتحايلوا بالعابهم عجبا وعجبا . فاختل نظامهم من جديد وكادت تحيق بهم الهزيمة وليس اول على ذلك من اصابة مرمى المصريين مرتين في هذا الشوط فتعادل الفريقان وكان مرمى المصريين مفتوحا . ولكنها نجت من فضيحة باعجوبة من عند الله ؟

أقوال جرائد مارسيليا

وبعد ساعة من انتهاء المباراة ظهرت جرائد مارسيليا طافحة بوصف شامل للمباراه وقد أجمع الكل على ان المصريين ينقصهم فقط تسديد الرمى على المرمى باحكام وقوة . ولو وجد من بينهم من يجيد الرمى بشدة لاحرزوا نصراً عظيما . وامتدحت الناحية الفنية لالعابنا . وذكرت ما عليه المصريون من سرعة ! ! وهذه الجرائد صادقة في ملاحظتها الا ان هذه الملاحظة وحدها كافية لترك أثر شيء في النفوس بعدم امكان فوز مصر في الالعاب الاولمبية وبالتالى سهولة هزيمتها .

ولقـد كررنا القول مرارا بضرورة عدم ارتكان اللاعبين على الناحية الفنية فحسب بل يجب أيضاً التمرين باستمرار على تسديد الرمى شديد من مسافات بعيدة . بذلك يكون النصر محققا . والعبرة دائما بالنتيجة

اقوال المصريين بمارسيليا

وخرج المصريون القاطنـون بمرسـيليا والمرافقين للبعثة وهم يسخطون على جميع أفراد الفرقة وما اظهروا من العاب اساءت السمعة الرياضيـة المصرية . بل خرج اللاعبون أنفسهم وهم يتوارون من الانظار خجلا . وكانت محنة حقا ان يتعادل الفريق الذى يمثل القطر المصرى مع فريق نادى « اولمبيك مارسيليا » الذى كان ينقصه أربعة من أفراده انتخبوا لتمثيل فرانسا في مباراة اقيمت في نفس اليوم بباريس ضـد انجلترا .

وفعلا ظهر الفريق المصرى في هذه المباراه بشكل مخجل افقد المصريون كل عطف نحوهم بل تناولوهم بكل أنواع كلمـات الهزء والسخرية

قرعة الالعاب الاولمبيه

وعملت قرعـة الالعاب للدور الابتدائى والدور الاول لكرة القدم في الالعاب الاولمبية في يوم ١٧ مايو في اجتماع حضرة أعضاء اللجنـة الاولمبية الهولاندية وبعض مندوبى الممالك المشتركة وبينما الفريق في طريقه الى باريس اذ اطلع على الجرائد الرياضية وبغير انتظار قرأ نتيجة القرعه وكانت الدهشة عظيمة عند ماعلم ان مصر ستبارى ضد تركيا يوم ٣٠ مايو سنة ١٩٢٨

صندوق البريد

الصيد في الماء العكر

نشرتم في أحد أعداد الستار صورة السيدة عزيزة أمير الممثلة المعروفة وقلتم في معرض الكتابة عنها أنها ستنفصل قريباً عن زوجها وتعود الى أحد أصدقائها القدماء الذين لهم صلة الآن بالسيده فاطمه رشدى

وقرأنا في مجلة روزاليوسف كتابا من أحمد بك الشريعي زوج السيده يكذب فيه هذا الادعاء بلفظ جارح ويتهم مروجيه بما لا محل لذكره في هذا السؤال

فهل بينكم وبين السيده أو قرينها ما يدعوكم لترويج مثل هذا الادعاء ؟

عبد الواحد أيوب

الستار — نحن لم نقصد مما كتبناه ترويج اشاعة يقصد منها النيل من السيده عزيزه وقرينها اللذين نحفظ لهما في نفوسنا كل اجلال واحترام ، ولكن لا يخفاك أن الجو المسرحي كثيراً ما ينتشر فيه الاشاعات المقلقة ولا نظنك تخالفنا في أنه كان لنا الفضل في استثارة نخوة الشريعي بك لنفي هذه الاشاعة بنشرنا اياها

وسواء لدينا أكان يعنينا بكلمته أو يعني سوانا مادمنا لا نقصد مما نشرنا تشنيعاً أو تشهيراً ولعل في هذا الكفاية

مش شغلنا

هل صحيح أن السيدة ماري منصور قد اصطلحت على صديقها فؤاد بك النماني بعد أن افترقا مدة طويلة ؟

وكيف تم الصلح ، وماذا كانت أسباب الخصام

ب.ب بالمنصوره

الستار — نحن نشك كثيراً في صحة الاسم الموقع به هذا السؤال، ونعتقد أنه ليس الشخص الذي نعرفه بهذا الاسم في المنصوره، وليسمح لنا السائل أن لا نتعرض للاجابة عن سؤال قد يكون من ورائه « دوشة » ووجع دماغ

ثم اسمح لنا أن نسألك نحن بدورنا ماذا يهمك من معرفة الحقيقة ؟

ياناس دعوا الخلق للخالق بلاش أذيه

على سن ورمح

قرأت في مجلة المستقبل بالعدد الاخير ما يفهم منه أن يوسف بك وهبي سوف يسير في الموسم التمثيلي القادم على خطة الموسم الماضي من عدم تعيين بريمادونه رسمية للفرقة ونحن نعرف الصلة بين مجلة المستقبل ويوسف بك ، فهل هناك ما يدعو لعدم الاعتراف بالسيدة زينب صدقي كبريمادونا خصوصاً بعد ان انفصلت السيده دولت من الفرقة

محمود حسني

الستار — في اعتقادنا أن اعطاء السيدة هذا اللقب لا يعظم من شأنها ، ولا يقلل من قيمتها مادامت تسند اليها في الواقع أدوار البريمادونات ، على أننا سمعنا أن السيده تشترط لامكان الاستمرار في العمل الموسم القادم ضرورة صدور مثل هذا الاعتراف من الكوماندور ، ونحن نميل كثيراً إلى اجابتها الى هذا الطلب مادام لم يعد هناك مانع من ذلك

شفاه الله

لماذا احتجبت زميلتكم الناقد ثلاثة أسابيع متواليه ، وهل في النية اصدارها

عبد المجيد حسين

اطمئن ياحضرة السائل فان سبب احتجاب الزميله يعود الى مرض صديقنا حامد واضطراره الى القيام بعمليه في عينه، وقد علمنا أنه قارب الشفاء ، وبناء على ذلك ستعود الزميلة الى الصدور قريبا ان شاء الله

كله الا كده

قرانا في العددين الاخيرين من الستار على صحيفة « مسرح الفن » بعض مخازي لممثلة تقولون أنها تعمل بأحد مسارح عماد الدين فهل لديكم الشجاعة الكافية للافصاح عن اسمها أو على الاقل ذكر المسرح الذي تعمل فيه ، والحرفين الاولين من اسمها

فوزي

يازوزو . لو كنا نريد التشنيع أو التشهير لذكرنا اسمها صراحة ، ولكن يمنعنا من ذلك سببان ، الاول أننا نعمل على اصلاحها لا على فضيحتها والثاني أننا قوم ذوو حياء يعني وشنا منا

أدب

قرأنا في احدى المجلات بعددها الاخير ان من ضمن الاسباب التى حدت بصديقكم جمال الدين افندي حافظ عوض للتنازل لكم عن مجلة الستار هو ما رآه من تدهور المجلة بعد أن تخلى عن تحريرها الاستاذ « أبو عوف » فهل هذا صحيح

عبد النبي ابراهيم

الستار — غن معي ياصديقي ان كنت تعرف الدور المشهور الذى كثيراً ما سمعناه من السيدة أنصاف رشدى المطربة الشهيرة المتفننة المبدعة الجمة رغم انفك « دى حرقه . دى فلقه . دا فلفل . دى شطيطه »

ياعفريت !!

هل يمكنكم ان ترشدونا عن المكان الذى تشتغل فيه هذه الايام الانسة فيوليت صيداوي

متيم

لم نألف الاجابة عن مثل هذه الاسئلة ياحضرة المتيم ولكننا نوجه هذا السؤال الى زميلك الصديق عبد الفتاح مش شغلنا

واسطة خير

هل صحيح ان الآنسة حكمت فهمي قد انضمت الى فرقة الاستاذ جورج ابيض ؟ ومن كان واسطة التحاقها بهذه الفرقة ؟

مصطفى

يا ابودرش ، صحيح ان الآنسة انضمت الى فرقة أبيض اما الواسطة فهو احد زملائنا الذين كانت لهم صلة سابقة بالستار